

الدكتور باقري كني، في مراسم منح وسام «الجمعة الصحيحة من التاريخ»:

الشعب سطر صفحة مشرقة في تاريخ إيران والتاريخ المعاصر للعالم



الوفاق  
صحيفة  
إيران الدولية



«الحلم العلمي الإيراني»..  
برنامج جديد لاجتياز حدود  
المعرفة العالمية



تسلل مقاوم عبر السياج  
الأمني يزلزل منظومة الردع  
الصهيونية



إفتتاح خط حديدي بطول  
١٧٣ كيلومتراً شمال غرب البلاد  
برعاية رئيس الجمهورية



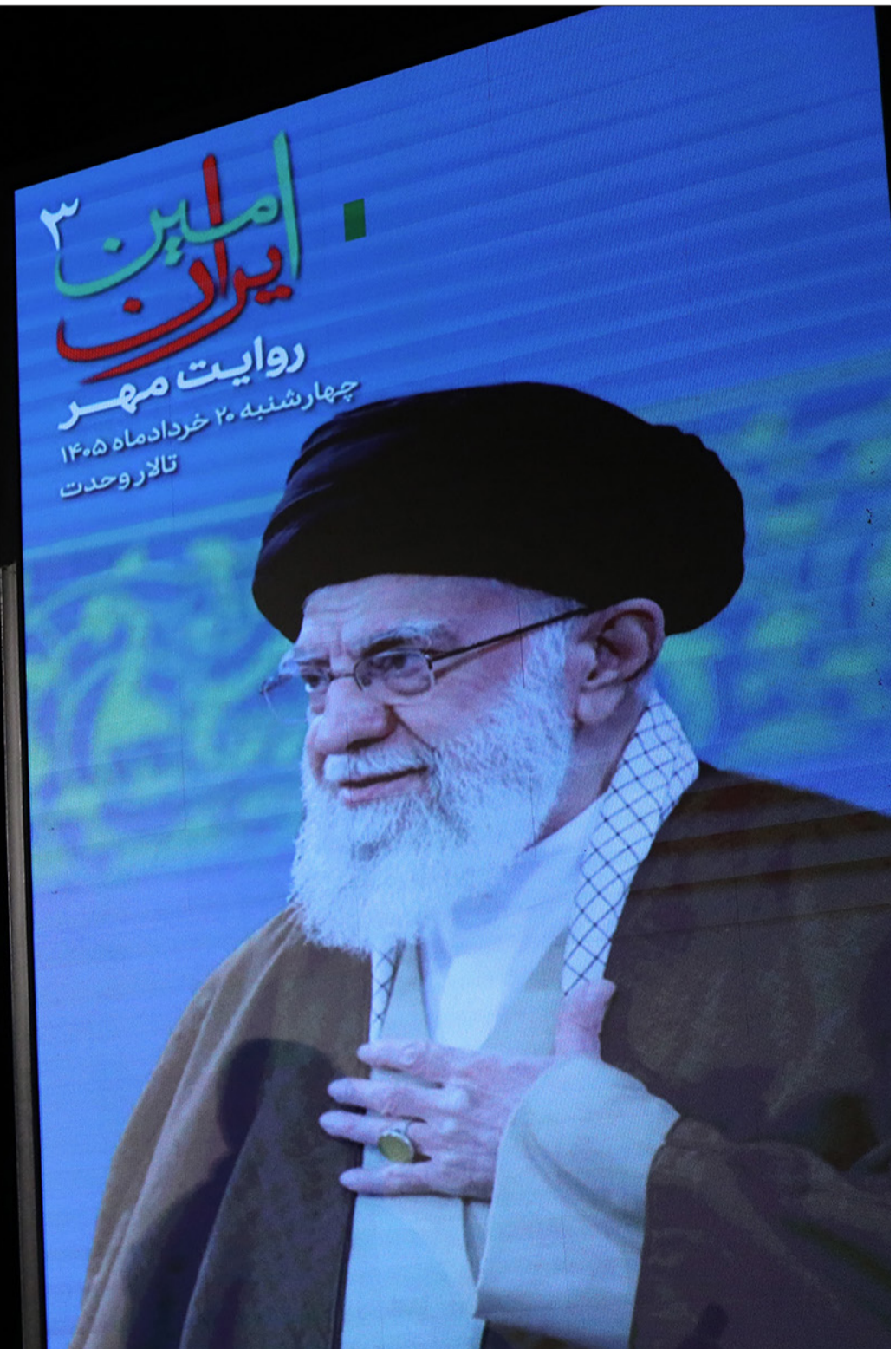
القوات المسلحة الإيرانية  
ترسخ معادلة الردع.. وتدك  
قواعد أمريكية

العدد ٨٠٧٥ - الخميس - ٢٥ ذي الحجة ١٤٤٧ - ٢١ خرداد - ١١ يونيو ٢٠٢٦ - ٨ صفحات - إيران: ١٠٠٠٠ ريال - لبنان: ١٠٠٠ ليرة



al-vefagh.ir

newspaper.al-vefagh.ir



الرئيس بزشكيان، مؤكداً الحفاظ على اللحمة الوطنية:

لن نستسلم أبداً إذا ما أراد الأعداء إتهامك عزتنا وسيادتنا وأرضنا

الحكومة تسير بخطى جادة نحو  
تحديد العقوبات وتعزيز المرونة  
الاقتصادية

يقظة الشعب، وجهود المسؤولين،  
وصمود القوات المسلحة حالت دون  
تحقيق اهداف العدو

الرئيس بزشكيان، مؤكداً الحفاظ على اللحمة الوطنية:

## لن نستسلم أبداً إذا ما أراد الأعداء إنتهاك عزتنا وسيادتنا وأرضنا

حضر رئيس الجمهورية مسعود بزشكيان، الأربعاء، مراسم النسخة الثالثة من ملتقى «أمين إيران - رواية المودة»، تكريماً لذكرى قائد الأمة الشهيد سماحة آية الله الإمام السيد علي الخامنئي (رض) وعائلته الشهيدة، والتي أقيمت في قاعة «الوحدة» بالعاصمة طهران.

وفي كلمة له خلال المراسم، أكد رئيس الجمهورية بالقول: إن العدو يسعى اليوم إلى تحقيق ما ربه من خلال إشارة الخلافات والالتقاسمات داخل البلاد بعد أن أحبطت جميع مخططاته السابقة، ومن هنا يجب علينا الحفاظ على وحدتنا وتلاحمنا الوطني. وأضاف: لقد صمّم العدو كافة مخططاته على أساس تأجيج الخلافات الداخلية، إذ لا يمكن إرغام أي بلد على الاستسلام عبر القصف الجوي أو التهديد. وتابع: إن قطاع غزة، رغم مساحته الصغيرة، صامد في وجه الضغوط منذ ما يقارب الثلاث سنوات ولم يفلح الأعداء في تركيعه، فإنهم لن يستطيعوا إخضاع إيران عبر هذه التهديدات، ولن يستسلم الشعب الإيراني على الإطلاق.

وصرح رئيس الجمهورية قائلاً: إن السياسة الثانية للعدو كانت تتمثل في تحشيد الدول العربية

والإسلامية ضدنا ويسعى قائد الثورة الإسلامية إلى إحباط هذه المخططات ويتابع هذا الأمر، بحيث تبتعد دول المنطقة عن الولايات المتحدة والكيان الصهيوني؛ وهذا المسار يمضي قدماً في التطور والتقدم.

### الحرب ليست في مصلحة البلاد

وأكد الرئيس بزشكيان: يجب أن نخرج من حالة «لا حرب ولا

سلم»؛ وبالتأكيد فإن الحرب ليست في مصلحة البلاد؛ لكننا لن نستسلم أبداً إذا ما أراد الأعداء إنتهاك عزتنا وسيادتنا وأرضنا، وعلينا أن نمضي في مسارنا بعبء لننقذ مستقبل البلاد من الأزمات والعواصف، والسبيل إلى ذلك يكمن في تكاتف وتعاون جميع الأطياف والقوميات، والتحلي بالإيمان والإرادة لبناء إيران شامخة.



وفي جزء آخر من خطابه، أشاد الرئيس بزشكيان بذكرى قائد الثورة الإسلامية الشهيد، مُشيراً إلى دوره الاستراتيجي والداعم في إدارة شؤون البلاد، وقال: عندما كنا في خدمة قائد الثورة الشهيد، كان سماحته يؤكد مراراً وتكراراً، خلال المناقشات والمحادثات، أن الوضع لا حرب ولا سلم، وأن المسألة لا بد من حلها. كان هذا هو محور النقاش آنذاك.

### يقظة الشعب، وجهود المسؤولين، وصمود القوات المسلحة حالت دون تحقيق أهداف العدو

في سياق آخر، أكد الرئيس بزشكيان، خلال اجتماع مع أساتذة وأعضاء هيئة التدريس في مجال الاقتصاد، أن الحكومة تسير بخطى جادة نحو تحييد العقوبات، وتعزيز المرونة الاقتصادية، والاستفادة من القدرات المحلية.

وأدرج رئيس الجمهورية تطوير العلاقات مع دول المنطقة والدول المجاورة كأولوية أخرى للحكومة، مصرحاً: في الأشهر الأخيرة، اتخذت خطوات فعالة لسواد الخلافات، وتعزيز التعاون الإقليمي، وتطوير العلاقات مع الدول الإسلامية والدول المجاورة. وشدد على أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية لن تستسلم أبداً للتنمر والسياسات القائمة على الضغط والإكراه، قائلاً: لطالما كانت إيران مستعدة للتفاعل والحوار البناء القائم على القانون الدولي، ولحماية حقوق ومصالح شعبها، لكنّها ناهت عن قبول أي مطالب والإكراه المفرط.

وفي معرض حديثه عن موقف الدول الغربية من الملف النووي الإيراني، صرح قائلاً: إن جميع مزاعمهم بشأن القنبلة الذرية لم تكن سوى ذريعة لإخضاعنا وفرض ضغوط علينا. إلا أن يقظة الشعب، وجهود المسؤولين، وصمود القوات المسلحة حالت دون تحقيق هذه الأهداف.

### الحكومة تسير بخطى جادة نحو تحييد العقوبات وتعزيز المرونة الاقتصادية

رداً على إعتداء الجيش الأمريكي الإرهابي على مناطق في جنوب البلاد

## القوات المسلحة الإيرانية ترسخ معادلة الردع.. وتذكّ قواعد أمريكية

أعلن مقرّ خاتم الأنبياء (ص) المركزي أن الجيش والحرس الثوري استهدفاً بعض القواعد الأمريكية في المنطقة.

وأورد مقرّ خاتم الأنبياء (ص) المركزي، في بيان له، ردّاً على اعتداء الجيش الأمريكي الإرهابي على مناطق في جنوب البلاد بذريعة واهية تمثّلت في سقوط مروحيته، استهدفت قوات الجيش الباسلة للجمهورية الإسلامية ومقاتلو حرس الثورة الإسلامية الشجعان بعض القواعد الأمريكية في المنطقة بهجوم قوي. وأردف البيان مُحدّراً: أعمل الجيش الأمريكي المجرم أن يعلم أنه في حال تكرر أيّ اعتداء على الجمهورية الإسلامية الإيرانية، فسيتم تنفيذ هجمات أشدّ وأوسع نطاقاً ضد بنك الأهداف المحدّدة في المنطقة.

### دكّ ٤ أهداف عسكرية أمريكية

كما استهدفت القوة الجوفضائية التابعة لحرس الثورة الإسلامية برشقة صاروخية موقّعة أربعة مواقع مهمة في القاعدة الجوية ومركز القيادة والسيطرة التابع للجيش الأمريكي القاتل للأطفال في «الأزرق» بالأردن.

وأعلنت دائرة العلاقات العامة في حرس الثورة الإسلامية، في بيان لها، إن المقاتلين الشجعان في القوة الجوفضائية التابعة للحرس استهدفوا ودمروا، بواسطة صواريخهم بعيدة المدى العاملة بالوقود الصلب، أربعة أهداف مهمة، من بينها حظائر مقاتلات MQ-9 في القاعدة الجوية ومركز القيادة والسيطرة التابع للجيش الأمريكي القاتل للأطفال في الأزرق بالأردن.

وجاء في نص هذا البيان: في أعقاب العملية الناجحة للقوات البحرية التابعة لحرس الثورة الإسلامية في استهداف ٢١ هدفاً في القواعد الجوية والبحرية الأمريكية في المنطقة، وإسقاط طائرة مسيرة من طراز MQ-9 في سماء مدينة



جم (جنوب البلاد)، ونظراً لاستمرار أعمال العدو العدائية واستكمالاً لعمليات الردّ بالمثل، قامت قوى الإسلام ومقاتلو القوات الجوفضائية التابعة للحرس الثوري بالوسائل باستهداف وتدمير ٤ أهداف مهمة، بما في ذلك حظائر لمقاتلات MQ-9 في القاعدة الجوية ومركز القيادة والسيطرة التابع للجيش الأمريكي القاتل للأطفال في منطقة الأزرق بالأردن، وذلك عبر صواريخهم بعيدة المدى التي تعمل بالوقود الصلب.

واختتم البيان: إن قواتنا على أهبة الاستعداد للردّ بشكل ساحق وحاسم على أيّ عدوان جديد للعدو، ويتحمّل العدو الأمريكي مسؤولية عواقب أيّ عدوان جديد. كما أعلن الحرس الثوري، استهداف الأسطول البحري الخامس الأمريكي في البحرين. وجاء في بيان لحرس الثورة الإسلامية: شنّ النظام الأمريكي المثير للحروب، في الساعات الأولى من فجر الأربعاء، إعتداءات على عدّة مواقع في جاسك وسيريك وقشم بذريعة واهية، ما أسفر عن إلحاق أضرار ببحر اتصالات في سيريك وتدمير خزائي مياه في منطقة بُماني التابعة لهذه المدينة.

ورداً على هذا العمل العدائي الذي قام به العدو، شنّ مقاتلو القوات البحرية التابعة للحرس الثوري عند الساعة ٢:٣٠ فجرًا هجوماً

بالطائرات المسيّرة على الأسطول البحري الخامس في البحرين. ويواصل حماة الشعب الإيراني من عناصر الحرس الثوري الردّ على اعتداءات العدو، وفي حال استمرار هذه الأعمال العدائية فإن ردوداً أشدّ وأقسى ستكون في الطريق.

إسقاط مسيّرة أمريكية من طراز MQ-9

إلى ذلك، أعلن الحرس الثوري فجر الأربعاء اعتراض وإسقاط طائرة مسيرة أمريكية من طراز MQ-9 بمحافظة بوشهر جنوب البلاد. وقالت العلاقات العامة للحرس الثوري في بيان: خلال الاشتباكات الجوية الجارية في مضيق هرمز، تعرّضت طائرة مسيرة من طراز MQ-9 كانت تحاول الاقتراب والتدخل في ساحة المعركة من شمال الخليج الفارسي لنيران مقاتلي الدفاع الجوي الحديث للحرس الثوري في سماء مدينة جم بمحافظة بوشهر، وتم تدميرها.

الجيش يشنّ هجمات بالطائرات المسيّرة

هذا وشنّ الجيش، هجمات بالطائرات المسيّرة على القواعد الأمريكية في المنطقة. وبحسب العلاقات العامة للجيش: في إطار مواصلة عمليات التصدي للأعمال العدائية والاستنزاف التي يمارسها الجيش الأمريكي الإرهابي ضد سكان جنوب البلاد،

شنّ جيش الجمهورية الإسلامية الإيرانية فجر الأربعاء، في إجراءً مقابل، موجة من الهجمات بالطائرات المسيّرة استهدفت القواعد الأمريكية ومنظومات الرادار التابعة للأسطول الخامس الأمريكي في البحرين.

### الحضور الواعي المستمر للشعب

من جانبه، أكد قائد مقرّ خاتم الأنبياء (ص) المركزي، اللواء علي عبد الله، إن استمرار الحضور الواعي والمسؤول للشعب الإيراني يمثل رصيذاً عظيماً وكبيراً لتعزيز الإقتدار الوطني، وزيادة القدرة الردعية للبلاد، وتوطيد التماسك الاجتماعي، وتعزيز القيمة الاستراتيجية للنظام الإسلامي، وإحباط جميع مخططات الأعداء.

وفي رسالة بعث بها الأربعاء، أشاد اللواء عبد الله بالحضور الملحمي الذي سجّله الشعب الإيراني العظيم على مدى ١٠٠ يوم في الساحات والشوارع دعماً للقوات المسلحة والدولة، وتجديد البيعة لقائد الثورة الإسلامية والاستعداد للتضحية.

### إيران تحتفظ بحقّها في الردّ

من جانبه، أدان وزير الخارجية سيد عباس عراقجي، الاعتداءات العسكرية الأمريكية وانتهاكها السيادة الوطنية ووحدة أراضي الجمهورية الإسلامية؛ مؤكداً على حقّ القوات المسلحة الإيرانية، الباسلة، المشروع والسذاتي، في الرد المتبادل على هذا التصور. تصريح عراقجي هذا، جاء خلال اتصالين هاتفين تلقاهما، منتصف ليل الثلاثاء - الأربعاء، من وزير الخارجية التركي هاكان فيدان، ونظيره السعودي فيصل بن فرحان؛ حيث جرى استعراض آخر التطورات الاقليمية على خلفية اعتداءات أمريكية طالت مناطق في جنوب إيران.

### اللواء عبد الله: الحضور الواعي المستمر للشعب يمثل رصيذاً كبيراً لترسيخ الإقتدار الوطني

في تحذير مُجدّد لأمريكا، صرح عراقجي في منشور له على منصة إكس، بأنه إذا أردتم الأمان، فمن الأفضل لكم مغادرة منطقتنا. وكتب عراقجي: على الرغم من الهزيمة في ساحة المعركة، قررت أمريكا مرة أخرى اختبار عزيمتنا.

وأضاف: لن تدع قواتنا المسلحة الجبارة أي هجوم أو تهديد دون رد. وأضاف وزير الخارجية: تاريخ الخليج الفارسي حافلٌ بقصص المصير المقيت للمعتدين الأجانب. وتابع عراقجي: مضيق هرمز ليس في المياه الدولية، بل هو منطقة مشتركة بين إيران وسلطنة عمان، ويعد الألف الأميال عن سواحل الولايات المتحدة، الحدود البحرية واضحة تماماً ولا لبس فيها.

### طهران تدين جريمة أمريكا

هذا وأصدرت وزارة الخارجية الأربعاء، بياناً بشأن الأعمال العدوانية الأمريكية ضد البلاد، حدّرت فيه من أن إيران لن تتردّد في ممارسة حقّها البيدي في الدفاع عن النفس، بما في ذلك استهداف منطلق الهجمات، وكذلك القواعد والمرافق والمنشآت اللوجستية التي تُستخدم لتنفيذ ودعم العمليات العدوانية ضد إيران. وأدانت وزارة الخارجية في هذا البيان جريمة الولايات المتحدة في عدوانها العسكري على إيران.

وجاء في بيان وزارة الخارجية: ردّاً على العدوان العسكري الأمريكي على إيران والانتهاك الصارخ للسيادة الوطنية ووحدة أراضي بلادنا، قامت القوات المسلحة المقتدرة للجمهورية الإسلامية الإيرانية، وفي إطار ممارسة الحقّ السذاتي في الدفاع المشروع عن النفس، بتوجيه ضربات قاسية للقواعد والأصول الأمريكية في المنطقة التي كانت منطلقاً لهذه الاعتداءات. وتدين وزارة الخارجية جريمة الولايات المتحدة في عدوانها العسكري على إيران، وتذكّر مرة أخرى بالمسؤولية القانونية والأخلاقية لجميع دول المنطقة.

### عراقجي يُجدد تحذيره لأمريكا: إذا أردتم الأمان، فمن الأفضل لكم مغادرة منطقتنا

### أخبار قصيرة

#### قائد الثورة يعين أعضاء مجلس إدارة مركز الحوزات العلمية

عيّن قائد الثورة الإسلامية آية الله الإمام السيد مجتبي الخامنئي، بموجب قرار أصدره، الأعضاء الجدد في مجلس إدارة مركز خدمات الحوزات العلمية لمدة خمس سنوات. وبناءً على ذلك، تم تعيين حجج الإسلام والمسلمين: حسين رحيميان، محمد جعفري كيلاني، محيي الدين مكارم شيرازي، قدمعلي إسحاقيان، محمد مهدي حقاني، محمد حسين إحساني، إلى جانب ممثل مركز إدارة الحوزة العلمية في قم، وممثل الحوزة العلمية في خراسان، ورئيس جامعة المصطفى العالمية، أعضاءً جددًا في مجلس إدارة مركز خدمات الحوزات العلمية. وغُقدت جلسة توديع الأعضاء السابقين والتعريف بالأعضاء الجدد في مجلس إدارة مركز خدمات الحوزات العلمية في الأيام الأخيرة من شهر أيار/ مايو المنصرم، بحضور حجة الإسلام والمسلمين محمديان، معاون شؤون العلاقات الحوزوية في مكتب قائد الثورة الإسلامية، والدكتور إيرواني، معاون الإشراف والتدقيق في مكتب قائد الثورة الإسلامية، إضافةً إلى أعضاء مجلس الإدارة السابقين والأعضاء الجدد في مركز خدمات الحوزات العلمية.

وفي هذه الجلسة، جرى توجيه الشكر إلى الأعضاء السابقين ورئيس المركز، كما أُعيد انتخاب حجة الإسلام والمسلمين حسين رحيميان رئيسًا لمجلس إدارة مركز خدمات الحوزات العلمية، وذلك استنادًا إلى نتائج التصويت الذي أجره الأعضاء الجدد.

#### مراسم وداع وتشيع

#### الإمام الشهيد تقام بما يليق بمكانته التاريخية والعالمية

أكد النائب الأول لرئيس الجمهورية، محمدرضا عارف، ضرورة إقامة مراسم وداع وتشيع الإمام الخامنئي الشهيد بروح شعبية، قائلاً: مع التحريح الواسع من مختلف الدول والطلبات الكثيرة من مختلف البلدان لحضور هذه المراسم، سيتم بذل الجهود لإقامة مراسم تليق بمكانة هذه الشخصية التاريخية والعالمية وبمشاركة واسعة من الشعب.

وخلال اجتماع هيئة مراسم تشيع الإمام الشهيد، برئاسة النائب الأول لرئيس الجمهورية محمد رضا عارف، يوم الثلاثاء، صرح قائلاً بأن المئة يوم الماضية كانت فترة فقرة نوعية لإيران في جميع المجالات. وأضاف: إن آثار هذه الفقرة في مختلف المجالات واضحة، والشعب والمسؤولون أكثر ثقةً من أي وقت مضى بالمستقبل.

وأضاف مؤكداً على المكانة الرفيعة للإمام الشهيد الخامنئي: بأي معيار كان، حتى المعايير الغربية، سيظل هذا الرجل العظيم من أبرز شخصيات القرن الحادي والعشرين. أمامنا فرصة سانحة لتأدية هذا الواجب الجسيم، وعلينا إقامة مراسم شعبية مؤثرة تكريمًا لهذه الشخصية التاريخية.

وفي إشارة إلى الطلبات الكثيرة لإقامة مراسم التشيع في مختلف البلدان، وكذلك في مختلف المحافظات والمدن الإيرانية، وأضاف: مع تقديرنا لجميع الدول والمدن التي أبدت اهتمامًا باستضافة هذه المراسم، إلا أننا مضطرون للاعتذار عن قبول العديد من هذه الطلبات نظرًا لضيق الوقت، والظروف الجوية، والتعقيدات الإدارية. كما أفاد عارف بالتحريح الواسع من مختلف الدول لحضور المراسم في إيران، قائلاً: أعلنت بعض الدول المجاورة أن أكثر من مليون مواطنيها يتقدمون بطلبات لحضور المراسم. ومع ذلك، فإن إمكانيات البلاد محدودة، ولا يمكننا قبول طلبات جميع الراغبين.

فيما تصل قيمته الحالية إلى ٥٠٠ ألف مليار ريال. وقال إمامي بكاه: بناءً على تأكيدات رئيس الجمهورية خلال زيارته إلى المحافظة في شهر محرم من العام الماضي، لم يتوقف تنفيذ هذا المشروع يوماً واحداً، بل استمر حتى خلال الحرب المفروضة الثالثة.

وأضاف: في المرحلة المقبلة، يندرج ضمن البرامج تنفيذ خط سكة حديد أردبيل - بارس آباد، ومن ثم ربطه بمنطقة القوقاز وأوروبا الشرقية، ونعمل على تهيئة الظروف اللازمة لوضع هذا المشروع موضع التنفيذ.

### بزشكيان:

**الحكومة وضعت استكمال المشاريع المتعثرة على رأس أولوياتها وكان خط أردبيل من أبرزها**

### أردبيل.. محور تقاطع رئيسي للخطوط الحديدية

وتقع محافظة أردبيل، التي تضم ١٢ قضاءً، في شمال غرب إيران على الحدود مع جمهورية أذربيجان، وتجاور محافظات جيلان وأذربيجان الشرقية وزنجان. ومع تطوير شبكة سكة الحديد في أردبيل، يمكن للمحافظة أن تتحول مستقبلاً إلى محور تقاطع رئيسي للخطوط الحديدية في شمال غرب البلاد. وبدأت الأعمال التنفيذية لمشروع سكة حديد أردبيل - ميانة بطول ١٧٥ كيلومتراً عام ٢٠٠٥.

ويُعد مشروع إنشاء خط سكة حديد أردبيل - ميانة من بين أكثر مشاريع سكة الحديد صعوبة في البلاد، إذ كان تنفيذها يسير بوتيرة بطيئة قبل عام ٢٠١٥، إلا أن متابعته من قبل الجهات المعنية أسهمت في تسريع وتيرة العمل، كما تم الإسراع في تنفيذ أعمال البنية التحتية ومد سكة الحديد رغم القيود والضغوط التمويلية.

ويتكون هذا المشروع من ١٢ مقطعاً، حيث يمر ٣٥ بالمتة من مساره عبر مناطق جبلية وعرة، و ٤٥ بالمتة عبر مناطق تلال وهضاب، فيما يمتد ٢٠ بالمتة منه عبر السهول.

كما يضم المشروع أعلى جسر لسكة الحديد في البلاد بارتفاع ٨١ متراً، إلى جانب ٢٧ كيلومتراً من الأنفاق، وشق سبعة كيلومترات من الممرات الجبلية المغطاة، وهي مواصفات فنية جعلت من إنجازها وتنفيذه أحد أكثر المشاريع التنفيذية تعقيداً وصعوبة في إيران.

وبحسب المسؤولين المعنيين، فقد تم في إطار مشروع سكة حديد أردبيل - ميانة تنفيذ ٦٢ نفقاً بطول إجمالي بلغ ٢٣ ألفاً و ٨١٠ متراً، وأربعة كيلومترات من الجسور الوادئة الكبرى، وثلاثة كيلومترات من جسور تصريف المياه، إضافة إلى ١٠ منشآت غاليري بطول إجمالي يبلغ أربعة كيلومترات. وكان حجم الأعمال التنفيذية في هذا الخط الحديدي واسعاً للغاية، حيث استُخدم لاستكمال نحو ٣٥ ألف طن من المواد المعدنية، بما في ذلك الحديد وحديد التسليح والكرات، فضلاً عن نحو ٢٢٠ ألف طن من الإسمنت.



إيران تواصل مسيرة التنمية والتقدم رغم العقوبات والتحديات؛

## إفتتاح خط حديدي بطول ١٧٣ كيلومتراً شمال غرب البلاد برعاية رئيس الجمهورية

**الوطن/** اعتبر رئيس الجمهورية، الدكتور مسعود بزشكيان، إن خط سكة حديد أردبيل - ميانة شمال غرب البلاد) وصل إلى مرحلة التشغيل بعد ٢١ عاماً، رغم الأزمات والعقوبات والمشكلات المتعددة.

وقال الرئيس بزشكيان، في مراسم افتتاح خط سكة حديد أردبيل - ميانة، عبر تقنية الاتصال المرئي: أن جميع الجهود في الحكومة انصبحت على استكمال هذا المسار وإنهائه، مضيفاً: الجميع يعلم أن هذا المشروع بدأ قبل ٢٢ عاماً، ولو كان من المقرر إنجازه وفق الوتيرة التي سارت عليها الأعمال سابقاً، لكان يحتاج إلى ثلاث أو أربع سنوات أخرى، إلا أن الحكومة أنجزته بكامل طاقتها خلال ١٨ شهراً، معرباً عن تقديره لجهود المديرين والمسؤولين التنفيذيين للمشروع، قائلاً: في ظل هذه الأزمات والحروب والعقوبات والتحديات المختلفة التي واجهناها، أثمرت جهود المديرين وتمكنوا من إنجاز هذا المشروع وإيصاله إلى نهايته. وأكد رئيس الجمهورية أن افتتاح هذا المشروع يعكس استمرار مسيرة التقدم في البلاد، مضيفاً: يمكن أيضاً أن نظهر للعالم أن إيران، رغم كل هذه الأزمات، ما زالت تسير على طريق التقدم والعمل من أجل حل المشكلات، ويعون الله تعالى، وبمساندة المديرين والنواب وأبناء شعبنا العزيز، سنتغلب على جميع التحديات. كما أحيى الدكتور بزشكيان ذكرى

الشهداء والقائد الشهيد، وأصدر أمراً بالتشغيل الرسمي لخط سكة حديد أردبيل - ميانة بطول ١٧٣ كيلومتراً. وقد تم استكمال هذا الخط بهدف تسهيل نقل الركاب والبضائع، وتطوير البنية التحتية لقطاع النقل في شمال غرب البلاد، والاستجابة للمطالب التاريخية لأهالي محافظة أردبيل.

### تحفة هندسية ورمز للصمود

من جانبها، قالت وزيرة الطرق والتنمية الحضرية: إن مشروع سكة حديد ميانة - أردبيل يُعد تحفة فنية وهندسية أنجزها أبناء إيران، ورمزاً للصمود في مواجهة التحديات والقيود. وأشارت فرزانة صادق، خلال مراسم الافتتاح، إلى الجهود الخالدة للشهيد دادمان في وضع أسس هذا المسار الحيوي، قائلة: إن ذكرى هذا الشهيد الجليل ستظل مشرقة وملهمة في أردبيل وسائر أنحاء البلاد.

وأضافت: أن وضع حجر الأساس للمشروع جرى عام ٢٠٠٢، موضحة أن استكمال هذا المسار تحقق أخيراً في حكومة الرئيس بزشكيان بعد مرور ٢٢ عاماً وتعاقب سبع حكومات على المشروع. وعذت وزيرة الطرق الطبيعة الخاصة وصعوبة التضاريس من أبرز أسباب طول فترة تنفيذ المشروع، مؤكدة أن المهندسين الإيرانيين لم يوقفوا العمل في أي ظرف، حتى خلال فترات الحرب والقيود الشديدة، وأن هذا الإنجاز

البلاد، مشيراً إلى أن الاعتمادات المالية اللازمة لتنفيذ هذه المشاريع يتم توفيرها من خلال آلية مقايضة النفط، ومؤكداً أن مشاريع سكة الحديد الجاري تنفيذها ستواصل بقوة خلال السنوات المقبلة. وقال بازوند: إن خط سكة حديد ميانة - أردبيل لن يسهم فقط في تسهيل حركة نقل المسافرين، بل سيلعب أيضاً دوراً مهماً في التنمية الاقتصادية والسياسية، وزيادة ارتباط محافظة أردبيل بممرات النقل الوطنية. وأضاف: قد تكون أردبيل المحافظة الرابعة والعشرين في البلاد التي ترتبط بشبكة سكة الحديد الوطنية.

أصبح اليوم رمزاً للصمود الهندسة الإيرانية. كما أشارت وزيرة الطرق وبناء المدن إلى الإمكانيات السياحية والترفيهية لهذا الخط الحديدي، قائلة: إن هذا القطار يبشر باستمرار حركة النقل في مختلف الظروف المناخية، مضيفاً: أن التخطيط لتمديد هذا الخط الحديدي إلى الحدود يُعد ضرورة استراتيجية مدرجة ضمن برامج الوزارة.

### استثمار ١٣٥ ألف مليار تومان في قطاع سكة الحديد

من جهته، قال نائب وزيرة الطرق والتنمية الحضرية المدير التنفيذي لشركة إنشاء وتطوير البنية التحتية للنقل في البلاد: إن وزارة الطرق توصلت إلى تفاهات مع القطاع الخاص لاستثمار ما قيمته ١٣٥ ألف مليار ريال في قطاع سكة الحديد، وقد تم الانتهاء من جزء من هذه الاستثمارات فيما لا يزال الجزء الآخر قيد التنفيذ.

وأوضح هوشنك بازوند أنه وفقاً لأحكام الخطة التنموية السابعة، يستهدف رفع حصة النقل بالسكك الحديدية في منظومة النقل البري من ١٠ بالمئة إلى ٣٠ بالمئة، مؤكداً أن محافظة أردبيل ينبغي أن تستفيد من هذه الإمكانيات للخدم من حوادث السير وتحسين وفرة في استهلاك الوقود. وأضاف: أن نحو ثلاثة آلاف و ٦٠٠ كيلومتر من خطوط السكك الحديدية قيد الإنشاء حالياً في مختلف أنحاء

### مشروع سكة حديد أردبيل من أولويات الحكومة

من جانبه، قال محافظ أردبيل: إن استكمال مشروع سكة حديد أردبيل - ميانة كان من أولويات الحكومة، وذلك من خلال تخصيص ٣٣ ألف مليار ريال للمشروع. وأعرب مسعود إمامي بكاه عن تقديره للجهود المبذولة على مدى أكثر من ٢١ عاماً من تنفيذ المشروع، موضحاً: أنه خلال الحكومة الحالية تم تنفيذ أعمال البنية التحتية ومد سكة حديد في ٤٣ كيلومتراً من أصل ١٧٥ كيلومتراً من مسار سكة حديد أردبيل - ميانة، مؤكداً أن الإنفاق على مشروع سكة حديد أردبيل - ميانة منذ بدء تنفيذه بلغ ١١٠ آلاف مليار ريال،

### صادق: المشروع يُعد تحفة فنية وهندسية، ورمزاً للصمود في مواجهة التحديات والقيود

### يضم المشروع أعلى جسر لسكة الحديد بارتفاع ٨١ متراً إلى جانب ٢٧ كلم من الأنفاق وشق ٧ كلم من الممرات الجبلية وهي مواصفات فنية جعلت من إنجازها تعقيداً وصعوبة

## نقل ٩٠ مليون طن من البضائع عبر النقل البري خلال شهرين

**الوطن/** قال المدير العام لمكتب نقل البضائع في منظمة صيانة الطرق والنقل البري: إن ٩٠ مليون طن من مختلف أنواع البضائع تم نقلها عبر أسطول النقل العام على شبكة الطرق في البلاد خلال الشهرين المتتاليين من العام الجاري، وذلك من خلال إصدار خمسة ملايين و ٧٠٠ ألف بوليصة شحن.

وأوضح مهرداد حمدا لاهي: أن من إجمالي البضائع المنقولة خلال هذه الفترة، تم نقل ٣١ مليوناً و ٤٠٠ ألف طن من مواد البناء والمنتجات التعدينية، و ١٨ مليوناً و ٥٠٠ ألف طن من السلع الزراعية والحيوانية والغذائية، مؤكداً أن أربعة ملايين و ٣٠٠ ألف طن من مختلف أنواع البضائع تم تفريغها في موانئ البلاد خلال الشهرين الأوليين من العام الجاري، ثم نُقلت ووُزعت عبر أسطول النقل العام على شبكة الطرق في مختلف أنحاء البلاد.

وأشار حمدا لاهي إلى أن عمليات النقل الضخمة للبضائع عبر شبكة الطرق الوطنية تُنفذ بمشاركة أكثر من ٥٧٦ ألف سائق ماهر، وباستخدام ما يزيد على ٤٨٥ ألف شاحنة ومركبة نقل بضائع، بمتوسط عمر تشغيلي يبلغ ١٩ عاماً، تعمل على مختلف المحاور

بين المدن. وأضاف: أن عمليات نقل البضائع تُدار من خلال نشاط ٥٦٦٣ شركة ومؤسسة للنقل، إضافة إلى ٨٣ محطة شحن ومدينة لوجستية للنقل في أنحاء البلاد، مؤكداً أن دورة تأمين وتوزيع السلع والاحتياجات الأساسية للمواطنين مستمرة من دون أي انقطاع.

### أخبار قصيرة

#### التجارة الإيرانية تتجاوز قيود النقل البحري

أكد رئيس منظمة تنمية التجارة أن القيود المفروضة على النقل البحري لا تعني إغلاق المنافذ التجارية للبلاد، مشيراً إلى أن إيران تمتلك ٢٦ منفذاً رسمياً يمكن من خلالها مواصلة عمليات التصدير والاستيراد. وأوضح محمد علي دهقان دهنوي: أن تكاليف النقل ارتفعت في بعض المسارات، مما أثر على الجدوى الاقتصادية لبعض السلع، إلا أن تنوع الممرات التجارية المتاحة يمنع تعطل التجارة الخارجية. وأضاف: أن جزءاً من الاحتياجات التي كانت تُؤمن عبر الخليج الفارسي وبحر عُمان يجري حالياً توفيره من خلال دول الاتحاد الاقتصادي الأوراسي، لافتاً إلى زيادة الواردات من هذه الدول، خاصة في مجال السلع الأساسية. وشدد على أن التجارة الإيرانية ستواصل نشاطها رغم التحديات مؤكداً أن تعزيز التعاون مع الاتحاد الأوراسي وتعديل الرسوم الجمركية لبعض السلع سيسهمان في تسهيل التبادل التجاري خلال المرحلة المقبلة.

#### فائض تجاري في قطاع المنتجات الحيوانية

قال رئيس منظمة الطب البيطري: إن حجم صادرات بعض المنتجات الحيوانية والمنتجات الخام ذات المنشأ الحيواني خلال العام الماضي بلغ نحو ضعف حجم وارداتها. وأوضح علي رضا رفيعي بور، الأريعاء، خلال مراسم الذكرى السنوية الأولى لدخول اتفاقية التجارة الحرة بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية والاتحاد الاقتصادي الأوراسي والدول الأعضاء حيز التنفيذ: أن نحو ٢٠ صنفاً من السلع تم تصديرها خلال العام الماضي إلى الدول المجاورة ودول منطقة أوراسيا، في حين تم استيراد نحو ١٠ أصناف من المدخلات والسلع ذات الصلة، مشيراً إلى أن توسيع التجارة مع الدول المجاورة والاستفادة من إمكانيات الاتفاقيات الإقليمية يُعدان من أولويات وزارة الجهاد الزراعي، مضيفاً: أن الأثر التعاوني مثل الاتحاد الاقتصادي الأوراسي ومنظمة شنغهاي للتعاون يمكن أن توفر بيئة مناسبة لزيادة التبادل التجاري وتوسيع التعاون الاقتصادي في مجالات المنتجات الحيوانية والزراعية.



#### عودة التوازن إلى سوق البتروكيماويات

أعلن مدير تطوير الصناعات التحويلية في الشركة الوطنية للصناعات البتروكيماوية عن تحسن وتيرة تأمين المواد الأولية للصناعات التحويلية، مؤكداً أن السوق يتجه نحو التوازن مع الزيادة التدريجية في حجم المعروض واستمرار احتساب الأسعار الأساسية للمنتجات البتروكيماوية وفق الأسعار العالمية السائدة قبل العدوان الصهيوني-أمريكي. وقال محمد متقي: إن احتياجات الصناعات التحويلية في السوق المحلية تشهد تحسناً ملحوظاً، موضحاً: أنه مع زيادة حجم المعروض، بدأت مستويات المنافسة في بورصة السلع وبورصة الطاقة بالتراجع، كما عادت الأسعار تدريجياً إلى مستويات أكثر توازناً ومنطقية. وأضاف: أن جزءاً من الاحتياجات التي لم يكن بالإمكان تلبيتها خلال الأسابيع الماضية يجري توفيره حالياً، مشيراً إلى أن عملية تأمين المنتجات المطلوبة للصناعات التحويلية تقترب تدريجياً من العودة إلى الظروف الطبيعية.



سورة «الإنسان» والوحدة الوطنية

## الأسرة الإيرانية.. إرث من الإيثار ووصايا قائد الأمة الشهيد

**الوفاق/** الأسرة في إيران ليست مجرد خلية اجتماعية، بل هي نواة الهوية والوجود الثقافي، ومصدر الأمن والاستقرار. بمناسبة الخامس والعشرين من ذي الحجة الحرام، الذي تم تسميته بـ «يوم الأسرة» في التقويم الإيراني، واستلهاماً من نزول سورة «الإنسان» في شأن أهل البيت (ع)، نقدم هذا الملخص الذي يستعرض قصة الإيثار، وكلمات قائد الأمة الشهيد، ومراسم «أمين إيران»، ولوحة فنية، وحضور الأسر في المشهد الوطني.

### نزول سورة «الإنسان» ويوم الأسرة

من بين الأحداث التي وقعت في شهر ذي الحجة الحرام وارتبطت بالقرآن، نزول سورة الإنسان المباركة في شأن أمير المؤمنين الإمام علي (ع) وأهل بيته (ع)، وذلك في الخامس والعشرين من ذي الحجة. وبهذه المناسبة، تم تسمية هذا اليوم في التقويم الرسمي الإيراني بـ «يوم الأسرة وتكريم المتقاعدين».

لقد وردت روايات كثيرة بلغت حد التواتر المعنوي عن طريق الشيعة والسنة بشأن سبب نزول هذه السورة. فالإمام علي (ع) والسيدة فاطمة الزهراء (ع)، لسفاه الحسنين (ع)

بناءً على وصية النبي محمد (ص)، صاموا ثلاثة أيام، وفي كل يوم أعطوا إفطارهم للمحتاجين.

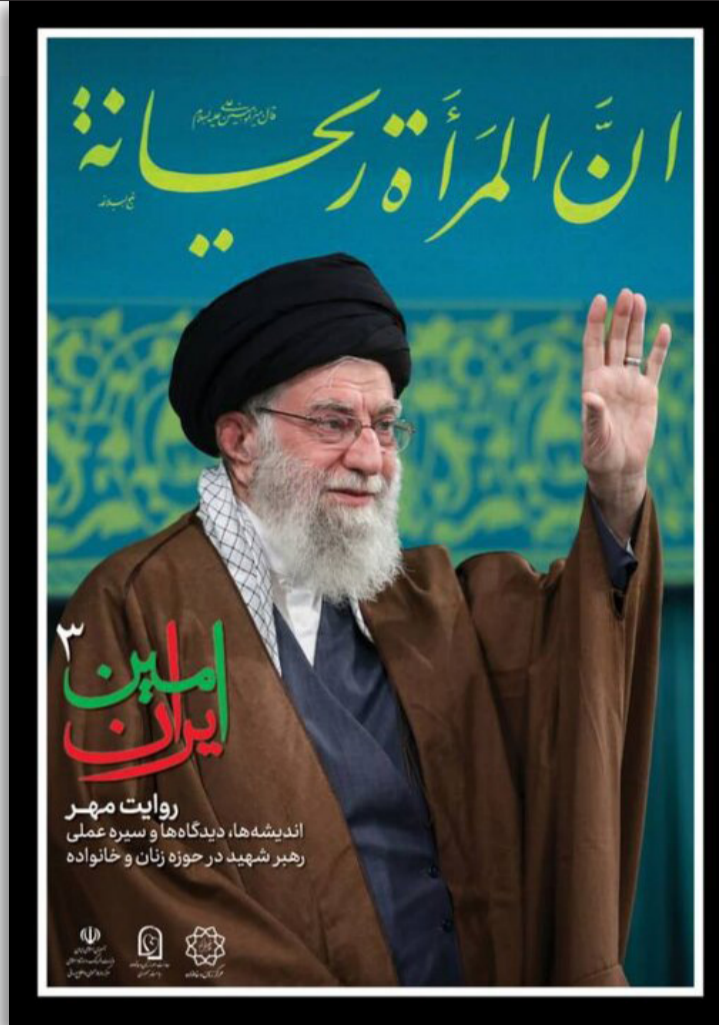
نزول جبريل بسورة الإنسان التي تتألف من ٣١ آية، ومن أشهر آياتها: «وَيُطْعَمُونَ الطَّعَامَ عَلَى حَيْثُ مَشِيئَتِهِمْ وَتَيْبَاتًا وَآسِيبًا...» وفي هذا الإيثار دروس عظيمة.

**كلمات قائد الأمة الشهيد عن الأسرة السليمة**

قال قائد الأمة الشهيد، آية الله العظمى السيد علي الخامنئي (ص): إن تشكيل بنیان الأسرة هو حاجة اجتماعية. فإذا كانت الأسر في أي مجتمع سليمة، قوية، لا تعزيبها الهزات، وكانت حدود الأسرة محفوظة، فإن هذا المجتمع يمكنه أن يُصلح نفسه بشكل جيد، ويستطيع أفرادها أن ينموا فكرياً، وأن يكونوا أصحاء نفسياً بلا عقدة نفسية.

كما قال سماحته: إذا أردت الأجيال أن تنقل منتجاتها الفكرية إلى الأجيال القادمة، فإن ذلك لا يمكن إلا عن طريق الأسرة.

في بيئة الأسرة تتشكل هوية الإنسان وشخصيته بالكامل، والآباء والأمهات هم الذين ينقلون بشكل طبيعي محتوى العقل والفكر والمعتقدات إلى الجيل القادم.



كان يستخدمه قائد الأمة الشهيد في أشراره، ولهذا السبب تم اختيار هذا الاسم لهذه المراسم التأبينية. سبقتها مراسم أولى في أربعين استشهد الإمام الشهيد ١٢ أبريل، ومراسم ثانية تكريماً لدعم سماحته وللتقدم العلمي في ١١ مايو.

**مراسم «أمين إيران» تكريماً لأسرة الإمام الشهيد**

ومن جهة أخرى أقيمت في قاعة «وحدت» بطهران أمس الأربعاء ١٠ يونيو، مراسم «أمين إيران-٣»، رواية مهر، في ذكرى قائد الأمة الشهيد الذي نال فيض الشهادة مع أسرته الكريمة، وكان ذلك بتعاون معاونة شؤون المرأة والأسرة التابعة لرئاسة الجمهورية، وبمشاركة وزارة الثقافة والإرشاد الإسلامي.

إن لقب «أمين إيران» مأخوذ من التخلص الشعري «أمين» الذي

عملية القوات المسلحة الإيرانية الصاروخية ودعم الشعب اللبناني، وكذلك بمناسبة يوم الأسرة. اللوحة، المنفذة بتقنية الرسم الزيتي، تجمع بين إطلاق الصواريخ في سماء الليل وحشود الناس حاملين الأعلام الإيرانية.

الألوان الداكنة واللمب البرتقالي والأصفر تمنح اللوحة جواً يركز على مفاهيم الوحدة والدعم والتضامن الوطني، لتبرز العلاقة بين القوة والشعب.

### حضور الأسر الإيرانية في التجمعات الوطنية

وفي نفس السياق شهدنا حضوراً حاشداً للعائلات متكاتفاً في ساحات وشوارع المدن، في مواجهة العدوان الصهيوني-أمريكي ودعماً للقوات المسلحة. شارك الكثير من الشعب الإيراني بجميع أفراد أسرهم، رجالاً ونساءً وأطفالاً، في هذه التجمعات، ليتحقق تقوية بنیان الأسرة وتضامن العائلات الإيرانية.

إن رواية مئة ليلة من الصمود والحضور الباهر للشعب الإيراني في الشوارع والميادين دافعاً عن الوطن، هي تجسيد لإيران عزيزة مقتدرة. أسرة مؤلفة من تسعين مليون نسمة على امتداد أرض تُدعى إيران، أصبح صمودها مدوياً في العالم، وأثبتت أن لديها القدرة على تحقيق أهدافها الاستراتيجية بناءً على مصطلحتها الوطنية.

**في مشهد فريد بزواج بين النص القرآني، المؤسس، وكلمات قائد الأمة الشهيد الحكيم، تقدم إيران الأسرة ك «إرث حي» و «قوة ناعمة».**



### مهرجان «الرواية العلوية» يكرم الفائزين

**الوفاق/** اختتمت في طهران الدورة الأولى من مهرجان «الرواية العلوية» الوطني مساء الثلاثاء ٩ يونيو، بحضور شخصيات دينية وفنية، مع التأكيد على دور الفن في تبين معارف الإمامة. وأعلن أمين المهرجان حجة الإسلام «سيد جواد جلال» أن أكثر من ٤٠٠ عمل فني شارك في قسم الفنون التشكيلية، مشيراً إلى أن المفاهيم العميقة تحتاج إلى لغة الفن لتصل إلى المجتمع.

بدوره، أكد آية الله محمدتقي سبحاني أن الإمامة تمثل أوسع مسؤولية إنسانية، وأن الفن بفضل قدرته على الرمزية والتجاوز للحدود، هو اللغة الأقرب إلى القرآن في عرض حقائق الولاية. وشهد الحفل تكريم الفنان «رسول ميرزا علي»، وإزاحة الستار عن كتاب «درسمنا إمامت» أي «منهاج الدراسة في الإمامة» في ١٢ مجلداً، ومنصته تعليمية افتراضية، كما أعلن عن مهرجان قادم يتناول شخصية السيدة خديجة الكبرى (ص).

### مصور هرمرزكاني يتألق بنهية «إكسبوجر»

**الوفاق/** حقق المصور الإيراني أمير مينا بيان، من محافظة هرمرزكان، الميدالية الذهبية للمرة الثالثة في مهرجان «إكسبوجر ٢٠٢٦» العالمي للتصوير، الذي أقيم في الإمارات، وذلك في فرع «ثقافات الأمم». تميزت صورته الفائزة بتجسيدها لأصالة وجمال الزي المحلي لنساء الخليج الفارسي، مما أبرز غنى الثقافة الجنوبية لإيران عالمياً. يصف مينا بيان عمله بأنه مزيج بين الرواية والتوثيق والجمال، مع وفائه للجذور الثقافية. يُعتبر «إكسبوجر» منصة تعليمية وثقافية مرموقة تجمع نخبة المصورين العالميين. ويُذكر أن مينا بيان مصور وموثق ومحاضر جامعي، شاركت أعماله في أكثر من ١٩٠ معرضاً حول العالم.

حقق المصور الإيراني أمير مينا بيان، من محافظة هرمرزكان، الميدالية الذهبية للمرة الثالثة في مهرجان «إكسبوجر ٢٠٢٦» العالمي للتصوير، الذي أقيم في الإمارات، وذلك في فرع «ثقافات الأمم». تميزت صورته الفائزة بتجسيدها لأصالة وجمال الزي المحلي لنساء الخليج الفارسي، مما أبرز غنى الثقافة الجنوبية لإيران عالمياً. يصف مينا بيان عمله بأنه مزيج بين الرواية والتوثيق والجمال، مع وفائه للجذور الثقافية. يُعتبر «إكسبوجر» منصة تعليمية وثقافية مرموقة تجمع نخبة المصورين العالميين. ويُذكر أن مينا بيان مصور وموثق ومحاضر جامعي، شاركت أعماله في أكثر من ١٩٠ معرضاً حول العالم.



### نيوزيلندا وفرصة إيران لحصد ٣ نقاط في المباراة الأولى

**الوفاق/** حجز منتخب نيوزيلندا لكرة القدم مقعداً له في كأس العالم للمرة الثالثة في تاريخه، وهو الآن أحد منافسي إيران في كأس العالم ٢٠٢٦. فقد تأهلت نيوزيلندا إلى كأس العالم للمرة الثالثة، بعد أن خاضت التجربة في عامي ١٩٨٢ و ٢٠١٠، لكنها أقيمت من دور المجموعات في المرتين، وهي تسعى الآن لاختبار حظها للتأهل إلى الأدوار الإقصائية. دارين بيزلي (٥٢ عاماً) المدير الفني للمنتخب، حقق نتائج جيدة مع نيوزيلندا، وسيخوض المنافسات في مجموعة تضم إيران ومصر وبلجيكا. مباراة فريقه أمام إيران المقررة في ١٦ يونيو ٢٠٢٦ هي أهم مواجهة لهذا الفريق بالنسبة لعشاق الكرة الإيرانية، وهي مباراة يمكن أن تمنح منتخب الفهود ٣ نقاط ثمينة.



بعد كأس العالم ٢٠١٠ وغياب دام ١٦ عاماً، يعود منتخب نيوزيلندا ليجد نفسه مرة أخرى بين كبار عالم كرة القدم. ففي أول مشاركة له بكأس العالم ١٩٨٢ في إسبانيا، ودع المسابقة مبكراً بعد ثلاث هزائم متتالية أمام أسكتلندا والاتحاد السوفيتي والبرازيل، لكن في كأس العالم ٢٠١٠ بجنوب إفريقيا، تحسنت الأوضاع، وحقق الفريق ثلاث تعادلات أمام إيطاليا وباراغواي وسولوفافيا، ليحتل المركز الثالث في مجموعته متقدماً على إيطاليا، وهو أمر مثير للدهشة. بناءً على ذلك، يمكن توقع أن يحقق منتخب إيران لكرة القدم فوزاً مهماً وحساساً أمام نيوزيلندا. إن الحصول على ٣ نقاط في المباراة الأولى لمنتخب إيران في كأس العالم ٢٠٢٦ سيكون كافياً لقطع نصف طريق التأهل، وكل ما تحتاجه إيران هو القليل من الإدارة والحكمة لتكون بقية الطريق مهددة.

المنتخب الإيراني له رسالتان مهمتان للعالم؛

## قلعه نوئي: يجب أن يُغير الفيفا طريقة منح التأشيرات

وأشار «قلعه نوئي» إلى أن هذه البيعة التي تزينت بإسم شهداء «ميناب ١٦٨»، تحمل رسالتين مهمتين للعالم: الأولى رسالة المظلومية، والثانية رسالة الفخر، وعظمة الشعب الإيراني وبلاد إيران الشامخة عبر التاريخ، والثانية تتعلق بالمسائل الفنية، أملين أن نكون ممثلين جيدين لبلدنا من هذا الجانب أيضاً. أكرر شكري للفيفا، ولكن اعلموا أننا غير راضين عن هذه التصرفات. بالتأكيد، لم تحدث مثل هذه السلوكيات في الماضي، ونأمل ألا تحدث لأي فريق في كأس العالم المقبل.

البطولات، يجب مراعاة الأمور الأخلاقية والإنسانية إلى جانب الجوانب الفنية. ولكن هذه الأمور لم تراعى بحقنا، رغم أن شعب إيران العظيم وبلدها الكبير اعتاد على هذه التصرفات على مدى العقود الماضية. وشدد مدرب المنتخب الوطني قائلاً: كلادي موجه إلى المدربين (٤٧) الآخرين المشاركين في كأس العالم: فريق كان مقرراً أن يلعب بعد أيام قليلة في كأس العالم، ظل حتى قبل وقت قصير جداً من المباراة في حالة عدم يقين من حضوره أو عدمه؟ لولا جهود الفيفا، لما كنا هنا الآن أيضاً.

الطيب. كما أشكر جيانى إنفانتينو (رئيس الفيفا)، وماتياس غرافستروم (الأمين العام الدولي). لولا جهودهم، ربما لم تكن هنا الآن. لكن لدينا أيضاً بعض التذمرات. هذا السلوك تجاه فريق قضى ٢١ ساعة في الجو ومن المقرر أن يخوض أول مباراة له في نهائيات كأس العالم بعد أيام قليلة، ليس صحيحاً. وواصل «قلعه نوئي» حديثه قائلاً: بناءً على الأمور الفنية، كان يجب أن نكون هنا قبل أسبوع، لأن فارق التوقيت الذي يبلغ ١٢ ساعة يتطلب أسبوعين للتكيف. في هذه



**الوفاق/** انتقد «أمير قلعه نوئي»، المدير الفني لمنتخب إيران لكرة القدم، الإجراءات التي يتخذها المسؤولون المنظمون لكأس العالم تجاه المنتخب الإيراني، وقال: رغم العوائق، فإن منتخب إيران لديه رسالتان

بطولة العالم للرياضات القتالية في البرازيل،

## منتخب المصارعة الحرة للمطلبة الإيراني يتوج بالذهب

لقوانين البطولة، التقي بنائبان في النهائي مجدداً مع المصارع الروسي الذي سبق أن خسراً أمامه؛ يُذكر أن هذا المصارع كان يعاني من إصابة أيضاً، ومع ذلك، تمكن بنائبان في المباراة النهائية من التغلب على المنافس الروسي والتوج بالذهب. وبهذه النتائج، حقق منتخب المصارعة الحرة للطلاب الإيرانيين بطولة العالم بعد حصده ٧ ميداليات ذهبية، وميداليتين فضيتين، وميدالية برونزية واحدة. وقد شارك وفد إيران في هذه المنافسات تحت اسم القافلة «ميناب ١٦٨». هذا وأحرز الميداليات الذهبية كل من: «مهدي رحيمي، محمد بخشي، عادل بنائبان، عرفان رحيزاده، مهدي ويسبي، محمدرضا حسيني ومحمدجواد صالح»، وأحرز الميداليتان الفضيبتان كل من: «محمدحسين نوروزيان ومرتضى جان محمدزاده»، وأحرز الميدالية البرونزية «مهدي عباس بور».

الأولى على ممثل كندا، ثم تغلب على مصارع من البرازيل، وفاز على مصارع روسي، وفي النهائي فاز على منافس من تركيا وتوج بطلاً. **وزن ٦٦ كغم - مهدي رحيمي:** تغلب في الجولة الأولى على منافسه الكندي، ثم فاز على منافس من روسيا، وبعد تأهله إلى النهائي وفوزه في المباراة الأخيرة، تمكن من حصد لقب البطولة. **وزن ٧٠ كغم - محمد بخشي:** فاز في الجولة الأولى على مصارع من فرنسا، ثم هزم منافس من إسبانيا في الجولة الثانية، وبعد ذلك تغلب على مصارع من البرازيل، ليتوجه إلى النهائي لمواجهة مصارع روسي، وفي النهائي، تمكن من هزيمة منافس روسي قوي وأخرو حصل على الميدالية الذهبية. **وزن ٧٩ كغم - عادل بنائبان:** هزم في الجولة الأولى منافس من البرازيل، ثم تعرض لمفاجأة بخسارته أمام منافس من روسيا في الجولة الثانية، وبعد ذلك فاز على مصارع من ألمانيا، ووفقاً



**الوفاق/** تمكن منتخب المصارعة الحرة للطلاب الإيرانيين في منافسات الرياضات القتالية بالبرازيل من تحقيق لقب البطولة بعد حصوله على ١٠ ميداليات في جميع الأوزان العشرة التي اشترك بها. ففي اليوم الثاني من بطولة العالم للرياضات القتالية للطلاب، واجه ممثلو المصارعة الحرة الإيرانيين منافسهم. هذا وجاءت نتائج الأوزان الأربعة الأخيرة كالآتي: **وزن ٩٧ كغم - عرفان علي زاده:** فاز في الجولة

## انعقاد اجتماع فريق العمل الرياضي المشترك لدول مجموعة «بريكس»

عُقد الاجتماع الأول لفريق العمل الرياضي المشترك لدول بريكس بحضور ممثلي وزارة الرياضة والشباب الإيرانية، وبنائبة الهند بصفتها الرئيس الدوري للمجموعة، وذلك عبر تقنية الاتصال المرئي. وخلال الاجتماع، تمت مناقشة ودراسة المقترحات والوثائق التي قدمتها الهند بهدف تطوير التعاون الرياضي بين الدول الأعضاء في بريكس. وشملت المقترحات أربعة محاور رئيسية، هي: تشكيل فريق عمل لبريكس في مجال التكنولوجيا الرياضية، وتعزيز التعاون في مجال الألعاب التقليدية والمحلية، وتنظيم اجتماع متخصص لمصنعي المعدات الرياضية في الدول الأعضاء، إضافة إلى عقد اجتماع لوزراء الرياضة في دول بريكس. كما عرض ممثلو الدول الأعضاء وجهات نظرهم ومقترحاتهم بشأن المشاريع المطروحة، وقدموا مبادرات ومقترحات وطنية تهدف إلى تعزيز التعاون والتعاون الرياضي في إطار مجموعة بريكس. وفي ختام الاجتماع، تقرر أن تقوم الدول الأعضاء بإرسال آرائها الفنية والتخصصية إلى أمانة بريكس عبر القنوات الدبلوماسية، تمهيداً لدراستها والاستفادة منها في إعداد وصياغة البرامج المشتركة بصورة نهائية.



## «جالديره» تتحول إلى وجهة مفضلة للسياح المحليين والأجانب

**الوقاف/** سجّلت منطقة جالديره السياحية في مدينة طربق-شاندیز بمحافظة خراسان الرضوية (شمال شرقي إيران)، ارتفاعاً ملحوظاً في أعداد الزوار المحليين والأجانب، مع عودة النشاط السياحي تدريجياً بعد إعادته فتح المسارات الجوية، ما يعكس انتعاشاً متزايداً في القطاع السياحي بالمنطقة.

وأعلن مدير عام منطقة جالديره السياحية عن ارتفاع ملحوظ في حركة السياحة الداخلية والخارجية داخل المنطقة، مؤكداً أن المرفق السياحي يستقبل حالياً ما لا يقل عن ثلاثة آلاف زائر يومياً، في مؤشر واضح على تعافي النشاط السياحي وعودة الحركة إلى مستوياتها الطبيعية.

وأوضح محمد رجب زاده، أن الفترة التي أعقبت إعلان وقف إطلاق النار وإعادة فتح المسارات الجوية شهدت زيادة تدريجية في أعداد السياح الوافدين، سواء من داخل إيران أو من خارجها، لافتاً إلى أن بعض السياح الأجانب باتوا يدرجون زيارة جالديره ضمن برامجهم السياحية بعد وصولهم إلى مدينة مشهد المقدسة.

وأشار إلى أن الظروف التي رافقت الحرب الأخيرة أثرت بشكل مباشر على حركة السياحة في المنطقة، إلا أن الوضع يشهد حالياً تحسناً واضحاً مع عودة الزوار إلى المقاصد الترفيهية والطبيعية في طربق-شاندیز، وفي مقدمتها جالديره باعتبارها واحدة من أبرز الوجهات السياحية في المنطقة.

وأضاف رجب زاده أن إدارة المنطقة تعمل على تنفيذ برامج تطويرية تهدف إلى تعزيز جاذبية الموقع، ومن أبرزها مشروع «إحياء لياي جالديره»، الذي يهدف إلى تشييد الحركة السياحية المسائية وتوفير تجارب ترفيهية وخدمية أفضل لزوار مدينة مشهد والمناطق المحيطة بها.

وأكد أن العديد من الزوار، خصوصاً خلال عطلات نهاية الأسبوع، يتوافدون إلى طربق وشاندیز دون وجهة سياحية محددة، ما دفع إدارة المنطقة إلى العمل على تنظيم هذا التدفق وتوجيهه بشكل أفضل، بهدف خلق فرص جديدة في قطاع السياحة وتعزيز العائدات الاقتصادية للمنطقة.

واختتم بالقول إن جالديره تسعى إلى ترسيخ مكانتها كواحدة من أبرز الوجهات السياحية في إيران، من خلال تحسين الخدمات وتوسيع نطاق الفعاليات السياحية والترفيهية، بما يلبي تطلعات الزوار المحليين والأجانب على حد سواء.



## تسجيل ثلاث مناسبات تراثية في أردكان ضمن التراث غير المادي

**الوقاف/** أعلنت السلطات الثقافية في إيران عن خطوة جديدة لتعزيز التراث غير المادي، تمثلت في إدراج ثلاث فعاليات ثقافية وسياحية من مدينة أردكان ضمن قائمة التراث الوطني، في إطار جهود متواصلة لحفظ وتوثيق الموروث الشعبي وتعزيز السياحة الثقافية في البلاد.

وأعلن القائم بأعمال مديرية التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في مدينة أردكان عن تسجيل ثلاث فعاليات جديدة من هذه المدينة ضمن قائمة الآثار الوطنية الإيرانية، في خطوة تعكس تنامي الاهتمام بالتراث الثقافي غير المادي في المنطقة.

وأوضح مصطفى سبهي أن هذه الفعاليات تشمل «مهرجان الفستق في أحمدآباد» بالتعاون مع بلدية أحمدآباد، و«مهرجان حصاد التمر التجريبي في قرية حاجي آباد زرين»، إضافة إلى «مراسم التعزية الدينية» في القرية السياحية الدينية توت أردكان.

وأشار إلى أن تسجيل هذه الفعاليات جاء بجهود قسم السياحة في المديرية وبالتعاون مع الكوادر المختصة، مؤكداً أن عدد الفعاليات المسجلة رسمياً في مدينة أردكان ارتفع إلى ست فعاليات وطنية، ما يجعلها تصدر مدن محافظة يزد من حيث عدد العناصر الثقافية المسجلة في السجل الوطني.

وأضاف أن فعاليات أخرى من المدينة سبق تسجيلها في قائمة التراث الوطني، من بينها مهرجان الجزر في خرائق، ومهرجان المنتجات السمسمة، ومهرجان «شكرانة الرمان» في عقدا، ما يعكس غنى المنطقة بالأنشطة الثقافية المرتبطة بالهوية المحلية والزراعة والتقاليد الشعبية.

## منصة إقليمية لتعزيز الاقتصاد الصحي

# إيران تستعد لاستضافة مؤتمر السياحة العلاجية لدول «الإيكو»



الاجتماع المقبل، وإصدار وثيقة طلب العروض (RFP) وتوجيهها إلى المحافظات الإيرانية المؤهلة والرغبة في الاستضافة، بما يفتح المجال أمام منافسة مهنية بين أبرز المراكز العلاجية في البلاد للوفود والخبراء المشاركين من الدول الأعضاء.

## منافسة بين المحافظات الإيرانية لاستضافة المؤتمر العالمي لخرائط السياحة الصحية

ووفقاً للقرارات الصادرة عن الاجتماع، سيتم تعميم الدليل الإجمالي المقترح من قبل الأمانة العامة على جميع الجهات الأعضاء في المجلس التوجيهي لإبدا الملاحظات الفنية والتخصصية، بهدف مواءمة أهداف المؤتمر مع الأولويات الوطنية وتعميم مخرجاته. ومن المقرر، بعد استكمال عملية مراجعة المقترحات واعتماد المؤشرات النهائية خلال

من المزايا التنافسية التي تتمتع بها إيران في المجالات الطبية والخدمات العلاجية، إلى جانب خبراتها المتراكمة في استضافة الفعاليات الدولية. ويُنظر إلى هذا الحدث بوصفه منصة استراتيجية لتوسيع التعاون متعدد الأطراف بين الدول الأعضاء في منظمة «الإيكو»، بما يساهم في فتح مسارات جديدة للتبادل التجاري والعلمي وتطوير الشراكات في قطاع الصحة.

## تنسيق مؤسسي لضمان نجاح الحدث

وخلال الاجتماع، استعرضت الأمانة العامة للسياحة الصحية في إيران مقترحاتها لضم الأليات التنفيذية وخطط التنسيق اللازمة لتنظيم المؤتمر بصورة تليق بمكانته الإقليمية والدولية. كما ناقش أعضاء المجلس

الدولية الرابعة للسياحة الصحية لدول منظمة التعاون الاقتصادي (الإيكو)، بمشاركة أعضاء المجلس التوجيهي الوطني للسياحة الصحية، وذلك بهدف تعزيز موقع إيران كوجهة علاجية رائدة في المنطقة. وشكل الاجتماع انطلاقاً لسلسلة من التحضيرات والتنسيقات الدولية المرتقبة خلال العام الجاري، حيث جرى التأكيد على إعداد أطر تنفيذية واضحة تضمن الاستفادة المثلى من الإمكانيات الكبيرة التي تمتلكها إيران في مجال الرعاية الصحية والسياحة.

## منصة استراتيجية للتعاون الإقليمي

وبحسب ما أعلن خلال الاجتماع، يهدف المؤتمر إلى تعزيز البنية الاقتصادية المرتبطة بقطاع السياحة العلاجية والاستفادة

في خطوة تعكس تنامي مكانة إيران كمركز إقليمي للسياحة العلاجية والرعاية الصحية، بدأت الجهات المعنية بوضع اللمسات التنظيمية للمؤتمر الدولي الرابع للسياحة الصحية لدول منظمة التعاون الاقتصادي (الإيكو)، في إطار استراتيجية وطنية تستهدف تعزيز الدبلوماسية الصحية وتوسيع مجالات التعاون التجاري والعلمي بين دول المنطقة.

ويُنظر إلى هذا الحدث بوصفه منصة دولية مهمة لاستثمار القدرات الطبية الإيرانية وتطوير الشراكات الإقليمية في أحد أسرع القطاعات نمواً على مستوى العالم.

## خارطة طريق جديدة لتعزيز السياحة العلاجية

عُقد الاجتماع الأول الخاص بالتخطيط للمؤتمر والفعالية

## السياحة الإيرانية تعزز حضورها الدولي بترشيح قرية غيسوم لجوائز عالمية

والصناعات اليدوية في إيران، ما ساهم في استكماله وإرساله في وقت قياسي. وأضاف أن هذا المسار جاء عقب اجتماع رفيع المستوى عُقد في ٣٠ مايو ٢٠٢٦م، برئاسة محافظ جيلان وبمشاركة عبر الاتصال المرئي لمعاون وزير السياحة وعدد من المسؤولين الإقليميين، حيث تمت مناقشة التحديات المرتبطة بعملية التسجيل العالمي ومعالجة المعوقات القائمة.



بقدرات غيسوم، ونشر ثقافة حماية البيئة خلال الأشهر المقبلة، سيكون له تأثير كبير في تعزيز حضور القرية على الساحة الدولية. وأكد سلمان خسواه على أن الوصول إلى العالمية ليس مجرد لقب تشريفي، بل مسؤولية كبيرة للحفاظ على الهوية الثقافية

وقد أسهمت التوجيهات المباشرة والدعم المؤسسي في تسريع عملية إعداد الملف وصولاً إلى مرحلته النهائية. وأكد سلمان خسواه أن التعاون بين الجهات الوطنية والإقليمية كان عاملاً أساسياً في تسريع الإجراءات، مشيداً بالدور الذي لعبته الجهات المعنية في وزارة التراث الثقافي والسياحة، إلى جانب الجهود الميدانية المكثفة في محافظة جيلان.

وأشار إلى أن مرحلة التقييم من قبل منظمة الأمم المتحدة للسياحة ستستغرق ما بين ثلاثة إلى أربعة أشهر، موضحاً أن هذه المرحلة تركز على معايير الاستدامة البيئية،

وخطوة تعكس تصاعد حضور إيران في مشهد السياحة العالمية، أعلنت محافظة جيلان عن استكمال إرسال ملف قرية غيسوم السياحية إلى منظمة الأمم المتحدة للسياحة (UN Tourism)، للمشاركة في مسابقة اختيار «أفضل قرية سياحية في العالم لعام ٢٠٢٦»، في إطار جهود تهدف إلى إبراز المقومات الطبيعية والثقافية وتعزيز السياحة المستدامة في البلاد.

وأعلن مدير عام التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في محافظة جيلان عن استكمال إرسال الملف الرسمي لقرية غيسوم السياحية إلى منظمة الأمم المتحدة للمشاركة في مسابقة اختيار «أفضل قرية سياحية في العالم لعام ٢٠٢٦». وأوضح يوسف سلمان خسواه أن قرية غيسوم، بما تمتلكه من مقومات طبيعية وثقافية واجتماعية متميزة، أصبحت جزءاً من أحد أبرز الفعاليات السياحية العالمية، مشيراً إلى أن إعداد الملف تم بدعم ومتابعة حثيثة من محافظ جيلان، وبإشراف وتوجيهات فنية من معاون وزير التراث الثقافي والسياحة

## أخبار قصيرة



## غزة.. استمرار العدوان الصهيوني وسقوط شهداء وجرحى

تواصل قوات الاحتلال الصهيوني حرق وقف إطلاق النار في قطاع غزة، ما أدى خلال ٢٤ ساعة إلى استشهاد ٧ فلسطينيين وإصابة آخرين في غارات متفرقة. وارتفعت حصيلة الشهداء منذ بدء الهدنة في ١٠ أكتوبر/ تشرين الثاني ٢٠٢٥ إلى نحو ٩٧٧ شهيداً، إضافة إلى أكثر من ٣ آلاف مصاب، وانتشال مئات الجثامين من تحت الأنقاض.

وفي التفاصيل، استشهد ٣ فلسطينيين في مخيم جباليا شمال القطاع، فيما استشهد اثنان في خان يونس، وآخر في دير البلح، إضافة إلى إصابات في مدينة غزة إثر قصف استهدف مناطق سكنية، كما استهدفت المدفعية الصهيونية مناطق في شرق خان يونس وبيت لاهيا.



## بريطانيا تفرض عقوبات على شبكات مرتبطة بعنف المستوطنين في الضفة

صعدت بريطانيا ضغوطها على المستوطنين الصهاينة في الضفة الغربية عبر فرض عقوبات جديدة استهدفت أفراداً وكيانات قالت إنها متورطة في تمويل وتسهيل أعمال عنف ضد الفلسطينيين. وشملت الإجراءات إدراج سبعة تصنيفات جديدة ضمن نظام العقوبات العالمي لحقوق الإنسان، في خطوة تهدف إلى استهداف شبكات دعم يُشتبه في ارتباطها بمجموعات من المستوطنين المتطرفين. وأكدت الحكومة البريطانية أنّ هذه الشبكات تعمل في ظل ما وصفته بـ«الإفلات من العقاب»، وتساهم في تصاعد الاعتداءات على الفلسطينيين، وجاءت الخطوة بالتنسيق مع عدد من الحلفاء الغربيين.



## الولايات المتحدة تتصدر الإنفاق النووي عالمياً في ٢٠٢٥

كشف تقرير صادر عن الحملة الدولية للقضاء على الأسلحة النووية أنّ الإنفاق العالمي على الأسلحة النووية بلغ نحو ١١٩ مليار دولار في عام ٢٠٢٥، مسجلاً ارتفاعاً بنسبة ١٩٪ مقارنةً بعام ٢٠٢٤، وهو أعلى مستوى منذ بدء رصد هذه البيانات عام ٢٠٢٠. وتصدرت الولايات المتحدة قائمة الدول الأكثر إنفاقاً، إذ بلغت ميزانيتها النووية ٦٩,٢ مليار دولار، أي أكثر من مجموع إنفاق الدول النووية الأخرى مجتمعة، مع زيادة بنسبة ٢٢٪ في عام واحد، ما يعكس تسارعاً في تطوير وتحديث ترسانتها النووية. وجاءت الصين في المرتبة الثانية بإنفاقها بـ ١٣,٥ مليار دولار بزيادة ٧٪، إذ تلته بريطانيا التي تقدمت على روسيا بإنفاق ١٢,٦ مليار دولار، فيما أنفقت روسيا ٩,٥ مليار دولار.

## ويفضح هشاشة الأمن الصهيوني

## تسلل مقاوم عبر السياج الأمني يزلزل منظومة الردع الصهيونية

بداية الحرب». هذا وحده كافٍ ليكشف حجم التحول الذي فرضته المقاومة على قواعد الاشتباك، وعلى طبيعة المواجهة الدائرة منذ أشهر.

## التسلل الذي هزّ كيان العدو.. حين يلتقي الفعل الفردي مع الفشل الاستراتيجي

في وقتٍ كان فيه العدو يحاول ترسيخ صورته حدوده الشمالية باعتبارها الأكثر تحصيناً ومراقبة، جاء تسلل المقاوم للسياج الأمني الفاصل ليقلب هذه المعادلة رأساً على عقب. الحدث الذي وصفه الإعلام العبري بأنه «غير مسبوق» و«يكسر قواعد المواجهة منذ بداية الحرب»، شكل اختراقاً نوعياً أصاب واحدة من أكثر المناطق حساسية التي يفترض أنها تقع تحت رقابة استخبارية وعسكرية صهيونية دائمة.

وما زاد من خطورة الحادثة أنّ التحقيقات الصهيونية كشفت أنّ اكتشاف المقاومة لم يكن نتيجة كفاءة المنظومة الأمنية، بل جاء «بالصدفة المحضة»، رغم وجود شبكة واسعة من

الكاميرات والرادارات وأجهزة الاستشعار التي أنفقت عليها موارد ضخمة للمراقبة. هذا الاعتراف وحده شكّل ضربة قاسية للرواية الأمنية الصهيونية، وأشعل موجة انتقادات داخلية دفعت رئيس الأركان إيال زامير إلى التدخل شخصياً وفتح تحقيق في ملاسبات ماجري.

العملية أعادت إلى الواجهة فشل مشروع «الحزام الأمني» أو ما يُعرف بـ«الخط الأصفر»، الذي رُوّجت له تل أبيب في العامين الماضيين باعتباره حاجزاً أمنياً يمنع أي اقتراب من الحدود أو اختراق للمواقع العسكرية. لكن هذا التسلل كشف أنّ هذه الإجراءات لم تنجح في تحقيق الهدف الذي أنشئت من أجله، وأن ما قدّم للمستوطنين باعتباره ضماناً للأمن لا يوفر الحصانة التي وعدت بها المؤسسة العسكرية الصهيونية.

ردود الفعل الصهيونية عكست حجم الصدمة. فوسائل الإعلام الصهيونية تناولت الحدث بوصفه مؤشراً على خلل أعمق من مجرد ثغرة ميدانية، فيما حذر معلقون عسكريون من تداعياته على صورة الردع التي يحاول جيش

## المقاومة تغتبر قواعد اللعبة.. من الاستنزاف إلى المبادرة

منذ بداية الحرب، اعتمدت المقاومة الإسلامية في لبنان استراتيجية

الاستنزاف المتدرج: ضربات دقيقة، استهداف مواقع حساسة، استخدام مسترّات انقضاضية، ضرب أليات «نمير» استهداف مراكز القيادة، وإجبار الجيش على البقاء في حالة استنفار دائم. لكن التسلل الأخير يشير إلى نقلة نوعية. لم تُعد المقاومة تكتفي بإبقاء الجيش في حالة دفاع، بل باتت قادرة على نقل الاشتباك إلى داخل مناطقها العسكرية، وإظهار أنّ الحدود ليست سوى خط وهمي يمكن تجاوزه. هذا التحول ينسجم مع مسار تصاعدي في عمليات المقاومة في الأسابيع الماضية، حيث توسعت الضربات لتشمل مواقع القيادة والسيطرة، وأليات الاتصالات، والمواقع المستحدثة، وتجمعات الجنود، وموقع رأس الناقورة البحري، إضافة إلى التصدي لمسيّرة «هرمز ٤٥»، وإجبارها على التراجع. كل ذلك يعكس تطوراً في قدرات المقاومة، سواء في الهجوم أو في الدفاع الجوي، ويؤكد أنّ المواجهة لم تُعد محصورة في نمط واحد، بل باتت متعددة الأبعاد.

## الحدث في ميزان الردع.. ماذا يعني للمستقبل؟

الحدث يُشكل رسالة استراتيجية تقول إنّ المقاومة قادرة على تجاوز الحدود، وضرب المنظومات الأمنية، وإرباك جيش العدو داخل مناطقه، ونقل الاشتباك من الدفاع إلى الهجوم، وفرض معادلات جديدة على الأرض. والاحتلال، الذي يعيش أزمة ثقة داخلية، يجد نفسه أمام واقع جديد: لا «حزام أمني» يحميه، ولا «سياج ذكي» يمنع التسلل، ولا «تفوق استخباري» قادر على كشف كل شيء. هذا الحدث، مع العمليات اليومية للمقاومة، يُعيد تشكيل ميزان الردع، ويجعل الجيش الصهيوني في موقع المثقل، لا المبادر. ختاماً ما جرى ليس حادثاً عابراً، بل علامة فارقة في مسار المواجهة. فالتسلل الذي أربك العدو، والعمليات التي تتوسع يوماً بعد يوم، كلها تشير إلى أنّ المقاومة باتت تمسك بزمام المبادرة، وتفرض على العدو قواعد جديدة لا تستطيع تجاهلها.

الحدث اليوم أمام اكتشاف أمني لم يعرفه منذ سنوات، والمقاومة أمام مرحلة جديدة من الفاعلية الميدانية التي تتجاوز الاستنزاف إلى القدرة على خرق المنظومات الدفاعية نفسها.

## الحدود بين لبنان وفلسطين المحتلة



## الصين تعارض إدراج شركاتها التقنية في القائمة السوداء الأمريكية



أعربت الصين عن رفضها الشديد لقرار الولايات المتحدة إدراج عدد من كبرى شركاتها التكنولوجية، بينها «علي بابا» و«بايدو»، على قائمة أمريكية تصنفها وزارة الدفاع بأنها مرتبطة أو داعمة للجيش الصيني، معتبرة أنّ واشنطن تسيّس القضايا الاقتصادية وتوسّع مفهوم الأمن القومي بشكل غير مبرر. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية لين جيان إنّ بلاده تعارض باستمرار ما وصفه بـ«قمع غير مبرر للشركات الصينية»، داعياً الولايات المتحدة إلى تصحيح سياساتها، ومؤكداً أنّ بكين ستخذل الإجراءات اللازمة لحماية مصالح شركاتها. وتضم القائمة الأمريكية المحدثة نحو ٨٠ شركة وكياناً صينياً، من بينها شركات عامل في مجالات الذكاء الاصطناعي والخدمات الرقمية، إضافة إلى شركات في قطاع أشباه الموصلات مثل «تشانغ شين ميموري تكنولوجيز» و«بانغسي ميموري تكنولوجيز». وتأتي هذه الخطوة ضمن إطار تصنيفات تصدرها وزارة الدفاع الأمريكية وترتبط ببعض الشركات بالقطاع العسكري الصيني. من جانبها، رفضت الشركات المستهدفة هذه الاتهامات. فقد أكدت «علي بابا» أنّ إدراجها «خاطئ ولا يستند إلى أي أساس»، مشددة على أنها ليست جزءاً من أي تعاون عسكري أو استراتيجية اندماج مدني-عسكري. كما وصفت «بايدو» الاتهامات بأنها «لا أساس لها»، معلنة نيتها استخدام كل الوسائل القانونية لإزالة اسمها من القائمة. وتأتي هذا التصعيد في وقت حساس تشهد العلاقات الصينية الأمريكية، رغم محاولات التهدئة الأخيرة بين دونالد ترامب ونظيره الصيني شي جين بينغ، والتي تضمنت دعوات متبادلة لتعزيز الاستقرار في العلاقات الثنائية. ورغم أنّ الإدراج على القائمة لا يفرض قيوداً فورية مباشرة، فإنه يُعد إشارة سياسية واقتصادية مهمة قد تمهد لاحقاً لفرض عقوبات أو قيود استثمارية وتجارية أشد، ما يزيد من حالة التوتر في الحرب التكنولوجية المتصاعدة بين القوتين الاقتصاديتين الأكبر في العالم.

في المقابل، أطلق الناتو مناوئته البحرية «بالتوبس» في الرابع من يونيو/ حزيران، بمشاركة نحو ٢٠ سفينة وقرباً ٦ آلاف عسكري من ١٥ دولة، في أكبر تدريبات بحرية للحلف في البلطيق هذا العام، وهو ما اعتبرته موسكو استعراضاً للقوة بالقرب من حدودها.

غير أنّ الرد الروسي جاء سريعاً ومباشراً، ليؤكد - وفق مراقبين - قدرة موسكو على تنفيذ عمليات ربح متوازنة في المسرح العمليتي نفسه، وإيصال رسالة واضحة بأنّ أي محاولة لتغيير ميزان القوى في البلطيق ستقابل بجاهزية عسكرية عالية. وتؤكد التطورات أنّ روسيا لا تتحرك في موقع رد الفعل فقط، بل تفرض إيقاعها العسكري عبر مناوئرات متزامنة تُظهر قدرتها على التحكم في منطقة تعتبرها جزءاً أساسياً من أمنها القومي. وتكتسب كاليينينغراد أهمية استراتيجية بالغة كونها قاعدة

متقدمة للأسطول الروسي على بحر البلطيق، ومركزاً عسكرياً محصناً يتيح لموسكو القدرة على مراقبة التحركات الغربية والرد عليها بسرعة. وقد سبق للرئيس الروسي فلاديمير بوتين أن شدد على أنّ روسيا تمتلك جميع الوسائل اللازمة للدفاع عن هذه المنطقة الحيوية، في رسالة اعتبرها مراقبون تأكيداً على أنّ أي تصعيد قريب من حدودها سيقابل برد صارم ومدروس.

وفي ظل هذا التوازي في المناوئرات، يتضح أنّ بحر البلطيق يتحول تدريجياً إلى ساحة اختبار مباشر للتوازنات بين روسيا والناتو، حيث تستخدم موسكو أدواتها العسكرية لإبراز قوة الردع ومنع أي محاولة لتطويرها استراتيجياً، بينما تبقى الكلمة الفاصلة على الأرض مرتبطة بقدرة كل طرف على فرض معادلاته في منطقة شديدة الحساسية.

## مناورات مقابل مناوئرات.. روسيا تتحدى الناتو في البلطيق



تشهد منطقة بحر البلطيق تصعيداً عسكرياً متزامناً بين روسيا وحلف شمال الأطلسي (الناتو)، في مشهد يعكس حالة احتكاك متزايدة بين الطرفين، حيث أجرت البحرية الروسية مناوئرات قتالية شملت تدريبات على إطلاق صواريخ في محيط جيب كاليينينغراد ومياهه الإقليمية، بالتوازي مع مناوئرات بحرية واسعة ينفذها الناتو بقيادة الولايات المتحدة في المنطقة نفسها. ووفق وكالة «إنترفاكس» الروسية، شاركت في التدريبات

## من الصحافة الإيرانية

خاص

## صواريخ إيران تفرض معادلة ردة جديدة في المنطقة

أكد الباحث في الشؤون السياسية «شهاب الدين بنائين» أن الردّ الصاروخي الحاسم للجمهورية الإسلامية الإيرانية على الانتهاكات المتكررة لوقف إطلاق النار من قبل الولايات المتحدة والكيان الصهيوني كان خطوة حيوية وضرورية، مشيراً إلى أن أي حماقة جديدة أو هجوم ضدّ ساحات المقاومة سيواجه برّمدفّر يجعلهم يندمون، وأن معادلة الردع الحالية وضعت لكل ممالك المنطقة الداعمة للعدوان في مربي الصواريخ الإيرانية لتحويلها إلى تل من الرماد في ساعات معدودة.

وأضاف بنائين، في مقال له في صحيفة «جام جم»، الأربعاء ١٠ حزيران/ يونيو، أن طهران غادرت مرحلة الصبر الاستراتيجي وممارسة ضبط النفس الأخلاقي لتدخل مرحلة البقطة الكاملة وفرض قواعد الاشتباك بالقوة، لافتاً إلى أن الردّ العسكري الفوري على استهداف ضاحية بيروت الجنوبية وكتبه حركة دبلوماسية مكثفة وقوية قادها وزير الخارجية الدكتور عباس عراقجي، لرسم خطوط الخارطة الإقليمية الجديدة التي تثبت ترابط جيهاض محور المقاومة كجسد واحد لا يمكن الاستفراغ بأي جزء منه.

وتابع الكاتب موضحاً أن الموقف الإيراني صارم ولا لبس فيه؛ حيث بات استمرار وقف إطلاق النار بين إيران وثنائي واشنطن وتل أبيب مشروطاً بشكل لا يتجزأ بوقف أي اعتداء صهيوني يتجاوز شمال فلسطين المحتلة نحو جنوب لبنان، ومنع ارتكاب مجازر ضدّ المراكز السكنية الحاضنة لحزب الله، ونوه بأن أيّ تصعيد إضافي في تبادل النار سيتماد على مدى إصرار ترامب على المقامرة بما تبقى من سمعة وإرث إدارته السياسية تحت أقدام مصالحي الكيان الصهيوني.

واختتم الباحث مقاله بالتشديد على أن قوى الاستكبار قد اخترت وعايّنت عبر المقاطع السابقة اقتدار القوات المسلحة الإيرانية، مؤكداً في ختام مقاله أن زمن اختبار إرادة طهران قد ولى إلى غير رجعة، وأن تكامل الردع العسكري مع الدبلوماسية الهجومية لوزارة الخارجية نجح في تثبيت الاقتدار السياسي والعسكري للبلاد، وإجبار الأعداء على الإدعان للمعادلة الجديدة التي تحمي سيادة المنطقة وأمن شعوبها.

## مجلس المحافظين وورقة الضغط الغربية.. اختبار جديد لمسار التفاهم مع طهران

رأى الدبلوماسي الإيراني السابق «أبو القاسم دلفي» أن التحركات الغربية في مجلس محافظي الوكالة الدولية للطاقة الذرية لا تعكس بالضرورة اتجاهات التصعيد الشامل ضد إيران، بل تمثل جزءاً من استراتيجية أمريكية تقوم على الجمع بين الضغط السياسي والحفاظ على مسار التفاهم، معتبراً أن واشنطن لاتزال تبدي رغبة واضحة في التوصل إلى تفاهم مع طهران وتجنب الانزلاق إلى مواجهة عسكرية جديدة.

وأضاف دلفي، في حوار مع صحيفة «آرمان امروز»، الأربعاء ١٠ حزيران/ يونيو، أن التصريحات الأميركية المتكررة بشأن قرب التوصل إلى اتفاق تعكس اهتمام إدارة الرئيس الأميركي بإنجاز تفاهم مع إيران، مشيراً إلى أن واشنطن أظهرت خلال المرحلة الماضية حرصاً على منع اتساع دائرة المواجهة والحفاظ على حالة التهدئة في المنطقة.

وتابع الدبلوماسي الإيراني السابق: أن الولايات المتحدة تسعى في الوقت نفسه إلى تحقيق أكبر قدر ممكن من المكاسب التفاوضية، ولا سيما في الملفات المرتبطة بالبرنامج النووي وقضية التخصيب، مؤكداً أن طهران تركز في المقابل على تثبيت وقف إطلاق النار ومنع عودة التوترات العسكرية، إضافة إلى القضايا المرتبطة بحرية الملاحة والإفراج عن الأصول الإيرانية المجمدة.

ولفت دلفي إلى أن الوكالة الدولية للطاقة الذرية ومجلس المحافظين يشكلان إحدى أهم أدوات الضغط السياسي المستخدمة في المرحلة الراهنة، موضحاً أن الحديث عن مشروع قرار جديد يأتي في إطار محاولة غربية لزيادة الضغوط على إيران مع إبقاء الباب مفتوحاً أمام الحلول الدبلوماسية والتفاهات الفنية. ونوه إلى أن القيود الحالية المرتبطة بعملية التفتيش تعود إلى الأضرار التي لحقت ببعض المنشآت الإيرانية جراء الهجمات الأخيرة، مشيراً إلى وجود تفاهات سابقة بين طهران والوكالة يمكن البناء عليها لإعادة تفعيل مسار التعاون إذا توافرت الظروف المناسبة.

وأوضح الدبلوماسي الإيراني السابق أن الولايات المتحدة تتحرك عبر مسارين متوازيين: الأول يقوم على ممارسة الضغوط السياسية من خلال مجلس المحافظين، والثاني يعتمد على استمرار الجهود الدبلوماسية والفنية للوصول إلى تسوية مقبولة للطرفين.

واختتم دلفي بالتأكيد على أن الكيان الصهيوني لا يرغب في نجاح أي تفاهم بين إيران والولايات المتحدة، معتبراً أن الكيان الصهيوني يُمثل أحد أبرز العوائق أمام التوصل إلى اتفاق مستقر، وفت تواصل فيه واشنطن السعي لإنجاز تفاهم يحد من التوترات ويمنع عودة المواجهة إلى المنطقة.

## «زناد هرمز».. الضمانة الميدانية للإزام

## واشنطن بتعهداتها

رأى المحلل السياسي الإيراني الدكتور «علي رضا معشوري» أن «زناد هرمز» يمثل معادلة ردة استراتيجية تحول مضيق هرمز إلى ضمانة عملية لتنفيذ التعهدات الدولية، مؤكداً أن الولايات المتحدة لاتتعامل إلا مع منطق القوة والكلفة المرتفعة، معتبراً أن تجربة التفاوض مع الولايات المتحدة أثبتت أن واشنطن تتعامل مع الاتفاقات كأدوات للضغط السياسي، وأن القانون الدولي لا يكتب فاعليته إلا عندما يستند إلى ضمانات قادرة على فرض كلفة حقيقية على الطرف المقابل.

وأضاف الكاتب، في مقال له في صحيفة «كيهان»، الأربعاء ١٠ حزيران/ يونيو، أن مضيق هرمز يمكن أن يؤدي دور الضامن التنفيذي للاتزامات الدولية تجاه إيران، بحيث لاتتبقى أي خطوات أمريكية عدائية أو محاولات لإعادة الضغوط الاقتصادية من دون تبعات مباشرة تمس المصالح الاستراتيجية للولايات المتحدة وحلفائها وسلاسل الطاقة العالمية. وتابع الكاتب: أن هذه المقاربة تؤسس لآلية ردة عملية تقابل الأليات القانونية التقليدية، موضحاً أن نقض أميركي للاتفاقات والالتزامات لن يواجه، وفق هذه الرؤية، بإجراءات قانونية مطولة أو انتظار قرارات المؤسسات الدولية، بل برود ميدانية مباشرة تكرس معادلة الردع الإيرانية وتفرض كلفة باهظة على أي طرف ينقض التزاماته.

ولفت معشوري إلى أن جوهر هذه العقيدة يقوم على الردع السريع والحاسم، بما يمنع استغلال المفاوضات أو تقديم وعود غير قابلة للتنفيذ، مؤكداً أن أي عقوبات جديدة أو خطوات عدائية ضد إيران يجب أن تقابل بإجراءات تفرض كلفة ملموسة على الطرف الذي ينتهك تعهداته. وأوضح أن الأهمية الجيو-سياسية لمضيق هرمز تمنح إيران موقعاً مؤثراً في معادلات الطاقة العالمية، الأمر الذي يجعل أي قرار أميركي تجاهها مرتبطاً بحسابات دقيقة تتعلق باستقرار الأسواق الدولية وأمن إمدادات الطاقة.

واختتم الكاتب بالتأكيد على أن «زناد هرمز» لا يقتصر على ضمان تنفيذ أي اتفاق محتمل، بل يمثل أداة ردة استراتيجية دائمة تهدف إلى صون المصالح الوطنية الإيرانية، والإزام للولايات المتحدة بتحمل تبعات أي إجراءات عدائية أو تنصل من الالتزامات المستقبلية.



## الدكتور باقري كني، في مراسم منح وسام «الجهة الصحيحة من التاريخ»:

## الشعب سطر صفحة مشرقة في تاريخ إيران والتاريخ المعاصر للعالم

أقام مكتب حفظ ونشر آثار قائد الثورة الإسلامية، مساء الثلاثاء ٩ حزيران/ يونيو، مراسم في طهران منح فيها وسام «الجهة الصحيحة من التاريخ» لعدد من الناشطين الدوليين والفنانيين والسياسيين. وقد أقيمت هذه المراسم في رواق «كشوردوست»، بجوار موقع ارتقاء قائد الثورة الإسلامية الشهيد الإمام السيد علي الخامنئي. وشهدت المراسم حضور عدد من الضيوف الدوليين إلى جانب المعزّين والجماهير الحاضرة في المكان، حيث أحيوا ذكرى القائد الشهيد واستذكروا مواقفه التاريخية في الدفاع عن الشعب الفلسطيني وقضيته. واستهلّت المراسم بكلمة ألقاها مهدي إبراهيم زاده، معاون ورئيس هيئة مؤسسة الثورة الإسلامية للثقافة والأبحاث.

وعوم المنطقة، والعمل على إنهاء حرب الإبادة الجماعية، والصهيونية والإمبريالية. «المقاومة تعني الحياة»؛ إدانة الإمبريالية الغربية وكان أول الشخصيات التي اعتلت المنبر لتتحدث مباشرة أمام الحاضرين، النائب السابق في البرلمان الأوروبي عن إيرلندا، ميك والاس، والذي جرى تكريمه تقديراً لمواقفه المستقلة في السياسة الخارجية ودفاعه المستميت عن العدالة الاجتماعية والقضية الفلسطينية. وأكد الالاس أنه لا يمكن فهم الظروف الراهنة التي يمر بها العالم دون دراسة التاريخ، قائلاً: إن الاستعمار والإمبريالية الغربية اقتربنا بالعرف والجرائم على مدار مئات السنين، وأن هذا المسار يبدأ في السابع من أكتوبر. وانتقد الالاس أمريكا والقوى الغربية لضربها بالقانون الدولي عرض الحائط، وتحويلها المؤسسات الأممية إلى أدوات لخدمة مصالحها، لافتاً إلى أن الكثير من السياسيين الأوروبيين مازالوا أسرى النزعة العنصرية وفكرة تفوق العرق الأبيض. ووفقاً للوالاس، ففي الفوس الذي يدعم فيه ٩٠٪ من السياسيين الأوروبيين الصهيونية، تقف أغلبية الشعوب الأوروبية إلى جانب فلسطين. كما أشار إلى ازدواجية المعايير التي ينتهجها البرلمان الأوروبي، مبيّناً أنه يتبنّى باستمرار ويتحدث عن الحجاب في إيران؛ ولكنه صمت تماماً عندما استشهدت عشيرون ألف امرأة مسلمة فلسطينية في غزة على يد «إسرائيل». وفي الختام، أشاد الالاس بصمود إيران في وجه عقود من العقوبات، ومحاولات الاختراق، والاعتداءات الأمريكية والإسرائيلية الأخيرة، قائلاً: «إن أعظم درس تعلمناه في السنوات الأخيرة هو أهمية المقاومة؛ فالمقاومة تعني الحياة».

وشعبها. لقد علمنا بروح نضالية، وكما شعرنا بالنعب كنا نذكر أهل غزة الذين يعيشون معاناة أكبر بكثير». وأكدت أن هذا الفيلم يتناول الحقوق المغتصبة للإنسان؛ من الحق في الحياة والحرية إلى الحق في الغذاء والماء والأمن والتعليم واللعب. وقالت: «بالنسبة إلى أطفال غزة إنّ الضحكة بحد ذاتها أصبحت محتلة». وفي ختام رسالتها، خاطبت فواخري شعوب غزة وفلسطين وسوريا ولبنان وإيران، وقالت إن مخرج الفيلم قال لها: «في يوم القيامة، عندما يسألنا الله: ماذا فعلتم من أجل غزة؟ سترفع هذا الفيلم بين أيدينا».

## الواجب الإنساني

الناشط الهندي توشار غاندي، حفيد الزعيم الراحل مهاتما غاندي، أشار في رسالة مرثية له إلى أن «كل إنسان ملزم بمسؤولية إنسانية تحتم عليه التعاطف والتضامن مع القضية الفلسطينية. ويوم القيامة، سيُحاسَب البشر بناءً على المواقف التي اتخذوها، وأولئك الذين لزموا الحياد سيُحشرون في صفّ المجرمين».

كما أعرب غاندي عن تقديره وإشادته بإيران لوقوفها الشجاع في وجه الصهاينة والقوى الغربية الداعمة لهم.

## إذلال مركز الإمبريالية

من جانبها، استهلّت محامية حقوق الإنسان الكندية والمنسقة العامة لشبكة «صامدون» للدفاع عن الأسرى الفلسطينيين، شارلوت كيتس - والتي أهدت سابقاً من الولايات المتحدة بسبب نشاطها السياسي- كلمتها بابتهاش جملة من خطاب القائد الشهيد الموجه إلى الشباب الأمريكي: «إنكم تقفون الآن في الجهة الصحيحة من التاريخ الذي يطوي صفحاته اليوم». وأكدت كيتس، بالنظر إلى الاعتداءات الجارية في المنطقة، أن اليوم وأكثر من أي وقت مضى قد بات جلياً أن المقاومة تقف في الجهة الصحيحة من التاريخ. ونوهت بموقف الجمهورية الإسلامية الإيرانية، مشيرة إلى أن المقاومة في إيران هي التي برهنت للعالم أن أمريكا يمكن أن تُذل أيضاً.

كما دعت الشعوب القاطنة في «معازل الإمبريالية» إلى النزول إلى الساحات، مؤكدة أن واجبهم يتطلب الوقوف إلى جانب المقاومة في فلسطين، ولبنان، وإيران، واليمن، والعراق،

## السينمائي موقع المقاومة

سلاف فواخري، الممثلة السورية الشهيرة، قالت في رسالتها عن فيلم «أرض الملايكة» و«ظروف» قائلة: «عندما بدأنا هذا المشروع، كان هدفنا أن نصنع فيلماً من أجل فلسطين وغزة

## حاييم برشيت- زابنر: الوقوف في الجهة الصحيحة من التاريخ، وإن كان صعباً، إلا أن له ثماره أيضاً

تصريحات دونالد ترامب بشأن «السلام عبر القوة»، قائلاً: إن السلام عبر القوة يعني في حقيقته إقصاء العقلانية والمنطق والحوار والتفاعل الإنساني، وإحلال الوحشية وسفك الدماء والجريمة محلها. وأكد باقري كني أن العدو اليوم كشف عن حقيقته بصورة جلية إلى درجة لم يعد معها ثمة حاجة إلى تحليلات معقدة لمعرفة الجهة الصحيحة من التاريخ، وأن الطريق الذي أضاءه دماء القائد الشهيد بات اليوم جلياً تماماً أمام جميع شعوب العالم. وأضاف: لقد استطاع الشعب الإيراني، بهداية قائده الشهيد، أن يسطر صفحة مشرقة في تاريخ إيران وفي التاريخ المعاصر للعالم، وقد أثبتت شعوب العالم أجمع، بصموده وثباته في مواجهة وحشية أمريكا والكيان الصهيوني بقيادة ترامب وتنتباهو، أن الشعب إذا وقف في طريق الحق، فإنه قادر على أن يفرض الهزيمة حتى على أقوى جيوش العالم.

وشدد الدكتور باقري كني قائلاً: إننا نعلن اليوم بكل فخر أن أمريكا قد هُزمت. وأضاف: إن استمرار ترامب في سلوكياته العدوانية إنما يعكس في حقيقته هزيمته وعجزه الاستراتيجي.

وتابع: إن ممارسات العنف والجرائم تحدث كثير من الشخصيات الواعية والمثاليين المنصفين بصراحة عن فشل الاستراتيجية الأمريكية وإخفاق ترامب في مواجهة الشعب الإيراني.

## شارلوت كيتس: المقاومة في إيران برهنت للعالم أن أمريكا يمكن أن تُذل أيضاً

## تجلي القرآن الحي

من جانبه، تحدّث الكاتب والإعلامي الجزائري، يحيى أبو زكريا، في هذه المراسم، قائلاً: إن الثار لدماء القائد الشهيد هو مسؤولية تقع على عاتق أحرار العالم كافة، وليس حصراً على الشعب الإيراني وحده. وأضاف: إننا نشهد اليوم في إيران تجلياً للقرآن الحي؛ لاسفاد خططت أمريكا و«إسرائيل» لإسقاط الجمهورية الإسلامية في غضون ثلاثة أيام؛ لكنهما تجرعا مرارة الهزيمة.

## ميك والاس: أعظم درس تعلمناه في السنوات الأخيرة هو أهمية المقاومة، فالمقاومة تعني الحياة

## معركة الروايات الحازمة

وتخلّت المراسم كلمة للمخرج وكاتب السيناريو الإيراني، بابك لطفی خواجه باشا، ركز فيها على الدور المفصلي لوسائل الإعلام في صياغة الروايات العالمية. وأكد أن العالم يشهد وقوع كارثة عميقة لا تقلها وسائل الإعلام بالشكل المطلوب، مضيفاً: يتحتم علينا التواجد بكل قوتنا في الميدان الإعلامي، ولا فسوف يتفوق الغرب علينا، إذ إنهم أقنونا جيداً فن تمير وتمير أفعالهم وإخفاها تحت غطاء الإعلام. واختتمت المراسم بتوزيع الأوسمة على الفائزين والمندوبين عن الغائبين منهم. يُذكر أن وسام «الجهة الصحيحة من التاريخ» مستوحى من رسالة الشهيد الإمام الخامنئي إلى الطلاب الأمريكيين في مايو ٢٠٢٤؛ وهي الرسالة التي أشاد فيها بالوعي السياسي للطلاب ودعمهم للقضية الفلسطينية. وتعدّ فعاليات رواق «كشوردوست» واحدة من عدة برامج تُقام في مناطق مختلفة من العالم لتكريم الأفراد الذين انضموا إلى أحد روافد جبهة المقاومة، واتخذوا مواقف مناهضة لجرائم الصهيونية والاستكبار العالمي. وكان هذا الوسام قد مُنح سابقاً لنخبة من المكرمين في طهران، وكاراكاس، وغانا.

## يحيى أبو زكريا: الثار لدماء القائد الشهيد مسؤولية تقع على عاتق أحرار العالم كافة



لقد وتُدرّ في الجهة الصحيحة من التاريخ  
You are standing on the right side of history

من الذكاء الاصطناعي والحوسبة الكمية إلى إعادة بناء منظومة الشركات المعرفية

## «الحلم العلمي الإيراني».. برنامج جديد لاجتياز حدود المعرفة العالمية

البرلمان على حتمية تحديث القوانين والتشريعات لتتواءم مع الطفرات التكنولوجية الحديثة مثل الذكاء الاصطناعي، التكنولوجيا الحيوية، والميكروإلكترونيات.

### من سواحل مكران إلى مستقبل التكنولوجيا

واستشرافاً للمستقبل، اعتبر أفسين أن تطوير سواحل «مكران» يمثل إحدى أهم فرص التنمية الاستراتيجية القادمة، معلناً عن تكليف الجامعات الكبرى بقيادة مشاريع حيوية في مجالات اقتصاد البحار، الصناعات البحرية، والزراعة المتقدمة. وأكد أن النهوض بهذه المناطق الواعدة يتطلب -إلى جانب التمويل المالي- تطويراً متوازياً وبنية تحتية متكاملة تشمل مجالات المعيشة والتعليم والصحة والخدمات.

### تخصيص ١٣ تريليون تومان لتعويض الخسائر

من جانبه، أعلن رئيس لجنة التعليم والبحث العلمي والتكنولوجيا في مجلس الشورى الإسلامي عن تأميم ١٣ تريليون تومان من الموارد المالية عبر القطاع المصرفي لتعويض خسائر منظومة العلم والتكنولوجيا. وأكد علبرضا منادي أن هذه الموارد ستسهم بشكل فعال في إعادة بناء القدرات العلمية والمعرفية، وتسريع عودة المؤسسات المتضررة إلى دائرة الإنتاج والنشاط، معتبراً أن تطوير الذكاء الاصطناعي يأتي في مقدمة أولويات البلاد الحالية مع تسارع وتيرة المشاركة المرتبطة به.

### التنفيذ الكامل لقانون دعم الشركات المعرفية

وفي سياق متصل، أعلن المتحدث باسم لجنة التعليم البرلمانية عن التنفيذ الكامل للموارد المالية الخاصة بقانون دعم الشركات المعرفية خلال العامين الماضيين؛ حيث تم تخصيص ٢٤ تريليون تومان في عام ٢٠٢٣، و٢٠/٥ تريليون تومان في عام ٢٠٢٤، بما يعادل تنفيذ أكثر من ١٠٠٪ من الأحكام المالية المقررة قانوناً. وحدد إحسان عظيمي راد ثلاث أولويات رئيسية للبرلمان في المرحلة المقبلة: تعويض الخسائر، دعم ما بعد الحرب وتوفير تمويل مستدام للقانون.

### خلاصة المشهد:

تشير مجمل المداورات المكثفة بين الحكومة والبرلمان إلى دخول سياسة التكنولوجيا في إيران مرحلة فصلية جديدة؛ تركزت على تطوير التقنيات الاستراتيجية، دعم العلوم الناشئة عند حدود المعرفة، إعادة بناء البنية التحتية، الحفاظ على رأس المال البشري، وإصلاح المنظومة التشريعية. وفي هذا السياق، يُراد لبرنامج «الحلم العلمي الإيراني» و«الاقتدار التكنولوجي» أن يكونا أبرز ملامح خارطة المستقبل، بما يعزز موقع البلاد في المنافسة العالمية نحو اقتصاد مستدام قائم على المعرفة والابتكار.



والرسائل الجامعية، وتطوير المختبرات، وخلق الطلب على التقنيات الناشئة بهدف تهيئة البيئة الحاضنة لنموها. كما كشف عن صياغة برنامج خمسي لتهيئة دخول البلاد إلى «عصر الاقتدار التكنولوجي»، يركز على تطوير التقنيات الاستراتيجية وتعزز حوكمة التكنولوجيا.

### إعادة بناء منظومة التكنولوجيا وتأهيل الشركات المتضررة

وتطرق أفسين إلى الخسائر الكبيرة التي لحقت بقطاع التكنولوجيا في البلاد جراء الحرب المفروضة الأخيرة، معلناً عن تضرر نحو ٩٠ شركة معرفية. وقدّرت الخسائر بنحو ٢٥ مليون دولار، بالإضافة إلى أضرار لحقت بالبنية التحتية البحثية والتكنولوجية تُقدّر بنحو ٣٠٠ مليون دولار. وفي هذا الصدد، كشف أفسين عن إطلاق برنامج عاجل لإعادة بناء خمسة مراكز علمية وبحثية رئيسية وضعت ضمن أولويات الترميم والتطوير، وهي:

- جامعة شريف التكنولوجيا
- جامعة الشهيد بهشتي
- جامعة العلم والصناعة
- جامعة أصفهان للتكنولوجيا
- معهد باستور

وأوضح أن ٢٦ شركة من الشركات المتضررة قد دخلت بالفعل المرحلة الأولى من إعادة التأهيل، وذلك ضمن خطة ثلاثية المراحل تشمل: استمرار النشاط الطارئ، العودة إلى الوضع الطبيعي، ثم تعزيز القدرة على الصمود والاستدامة.

### إصلاح القوانين وتشريعات الابتكار

وأكد أفسين على ضرورة تنقيح القوانين وتقليص البيروقراطية المعقدة، مشيراً إلى أن تحقيق اقتصاد معرفي فعال ومنافس يتطلب إصلاحاً تنظيمياً شاملاً كما شدد بالتعاون مع رئيس مركز أبحاث

### الاستراتيجي للبلاد

وأكد أفسين أن التوجه الجديد لمعاونية الشؤون العلمية لا يقتصر على تطوير التقنيات القائمة فحسب، بل يتجه بقوة نحو إنتاج معرفة وتقنيات مبتكرة من شأنها أن تضع إيران ضمن الدول المؤثرة في صياغة تقنيات المستقبل.

### الانتقال من التوسع الكمي إلى التطور النوعي

من أبرز النقاط التي شدّد عليها نائب رئيس الجمهورية هو تغيير النهج العام من «التوسع الكمي» إلى «التمكين النوعي» في قطاع الشركات المعرفية. وأشار إلى أن عدد الشركات القائمة على المعرفة في البلاد يبلغ حالياً نحو ١٠/٧٠٠ شركة، مؤكداً أن الهدف الأساسي ليس زيادة هذا العدد فحسب، إذ لا ينبغي أن يتحول وصف «شركة معرفية» إلى ما يشبه «النادي الدائم». وبيّن أفسين أن التكنولوجيا تمتلك دورة حياة محددة، وأن معيار النجاح الحقيقي يتمثل في إنتاج تقنيات جديدة وتعزيز القدرة التكنولوجية للبلاد، وليس مجرد رفع الأرقام الإحصائية. كما أعلن عن إصلاح شامل لإجراءات تقييم الشركات المعرفية، موضحاً أن مدة دراسة الطلبات تم تقليصها إلى أقل من ٤ يوماً، وذلك دون المساس بمعايير الجودة أودقة التقييم.

### الذكاء الاصطناعي والحوسبة الكمية في الصدارة

وأعلن نائب رئيس الجمهورية للشؤون العلمية أن السياسات الجديدة تمنح تركيزاً خاصاً لمجالات الذكاء الاصطناعي، الحوسبة الكمية، العلوم الإدراكية، والأمن السيبراني وغيرها من التقنيات المتقدمة. وبحسب أفسين، فإن الحكومة تلعب في هذه المجالات دور «صانع السوق»؛ عبر تقديم المنح البحثية، ودعم أطروحات الدكتوراة

### الوفاء/ أعلن نائب رئيس الجمهورية للشؤون

العلمية والتكنولوجية والاقتصاد القائم على المعرفة حسين أفسين، خلال اجتماع مشترك مع لجنة التعليم والبحث العلمي والتكنولوجيا في مجلس الشورى الإسلامي، عن إعداد برنامج استراتيجي جديد يحمل عنوان «الحلم العلمي الإيراني»، يركز على التقنيات الاستراتيجية، وإعادة بناء المراكز العلمية المتضررة، وصياغة خطة خمسية للاقتدار التكنولوجي، مؤكداً أن البرنامج -إلى جانب حزم الدعم المالي الجديدة وإصلاح سياسات الشركات القائمة على المعرفة- يهدف إلى رسم مسار مستقبل العلم والتكنولوجيا في البلاد. الاجتماع المشترك بين معاونية الشؤون العلمية برئاسة الجمهورية ولجنة التعليم البرلمانية قدّم صورة واضحة نسبياً عن الأولويات الجديدة في سياسات العلم والتكنولوجيا في إيران؛ وهي أولويات تشمل تطوير الذكاء الاصطناعي والتقنيات الكمية، إلى جانب إعادة تأهيل البنية التحتية المتضررة، وتحفيز عودة النخب العلمية، وإصلاح القوانين الناظمة لمنظومة الابتكار.

### «الحلم العلمي الإيراني».. برنامج للوصول إلى حدود المعرفة

كشف أفسين خلال الاجتماع عن تفاصيل برنامج «الحلم العلمي الإيراني»، وهو مشروع وطني يهدف إلى دعم الأفكار والإنجازات التي تقع في خطوط المواجهة الأولى للمعرفة العالمية. ووفقاً لما أوضّحه نائب رئيس الجمهورية، فإن هذا البرنامج يتحدد عبر ثلاثة مستويات رئيسية:

- دعم إنتاج معرفة جديدة بالكامل على المستوى العالمي
- رعاية وتطوير التقنيات الناشئة
- المساعدة في تحويل العلوم المتقدمة إلى تطبيقات عملية في المجالات ذات الطابع

### ورفع القدرة إلى ١٣ مركزاً عاماً

## إطلاق ٣ مراكز جديدة للتشعيع في إيران



وفق نظام ثلاث نويات عمل يومياً (على مدار الساعة)، مؤكداً أن نشاطها الحيوي لم يتوقف حتى في أوقات الأزمات والحروب، بل إن خدماتها تشهد توسعاً مستمراً لتلبية الاحتياجات المتزايدة.

توسيع استخدامات التشعيع في الأدوية والزراعة والصناعة واستعرض إسلامي اتساع نطاق استخدام هذه التقنية المتطورة، مشيراً إلى أنه يتم اليوم الاستفادة من خدمات التشعيع في قطاعات متعددة تشمل الأدوية، المعدات الطبية، المنتجات الزراعية، التوابل، والحبوب. وأوضح أنه في قطاع الرعاية الصحية على سبيل المثال، يتم في إيران تعقيم مرشحات (فلتر) غسيل الكلى باستخدام تقنية التشعيع الآمن، حيث

أعلن رئيس منظمة الطاقة الذرية الإيرانية، محمد إسلامي، عن خطة موسعة لتطوير مراكز التشعيع في البلاد، مؤكداً أنه مع تدشين ثلاثة مراكز جديدة خلال العام الجاري، سيرتفع إجمالي عدد مراكز التشعيع العاملة في إيران إلى ١٣ مركزاً.

وفي مقابلة مع وكالة أنباء الإذاعة والتلفزيون، سلط إسلامي الضوء على الدور المحوري لتقنية التشعيع في مجال الصحة والصناعة، موضحاً أن «أكثر الطرق أماناً لتعقيم الأدوية والمعدات الطبية ومكافحة الميكروبات هي استخدام أشعة غاما». وأضاف: أن إيران تمتلك حالياً ١٠ مراكز نشطة للتشعيع بأشعة غاما، تُدار بالكامل بجهود خبراء الصناعة النووية السلمية في البلاد. وأشار رئيس منظمة الطاقة الذرية إلى أن هذه المراكز تعمل

تدريج هذه المرشحات مباشرة في عمليات الغسيل الكلوي داخل المستشفيات، فضلاً عن إدراج تصديرها إلى الأسواق الخارجية ضمن الخطط الاستراتيجية للبلاد. وأكد إسلامي أن دور الصناعة النووية السلمية قد توسع بشكل ملحوظ في سلسلة تأمين الصحة العامة والأمن الغذائي للمواطنين يوماً بعد يوم.

### دور التشعيع في الأمن الغذائي وتعزيز الإنتاجية

وتطرق رئيس منظمة الطاقة الذرية إلى القدرات الإنتاجية الضخمة للقطاع الزراعي في إيران، مبيّناً أن البلاد تنتج سنوياً نحو ١٣٠ مليون طن من المحاصيل الزراعية. وأوضح أنه في حال إخضاع هذه المنتجات في الوقت المناسب لعملية التشعيع، يمكن القضاء

تماماً على الآفات وبقايا المبيدات، مما يمنع تلفها أو فسادها المبكر. وبحسب إسلامي، فإن هذا الإجراء لا يسهم فقط في تعزيز منظومة الأمن الغذائي القومي، بل يشكل دعامة أساسية للتنمية الصادرات غير النفطية وخلق فرص عمل جديدة في السوق المحلية.

### رفع القدرة الاستيعابية وخطة المراكز الجديدة

وكشف إسلامي أنه تم حتى الآن إنشاء قدرة استيعابية للتشعيع تتجاوز ٥٠٠ ألف طن في البلاد، مشيراً إلى أن إضافة مراكز التشعيع الثلاثة

نتائج ملموسة واعدة في القطاع الزراعي. وأوضح أنه في إطار الأبحاث المتقدمة المتعلقة بالبذور، يجري بدقة دراسة الخصائص الحيوية مثل القابلية للتضرر، المتانة، والتكيف مع ظروف الشح المائي والمناخ، مشيراً إلى تحقيق زيادة ملحوظة في إنتاج بعض المحاصيل الاستراتيجية وعلى رأسها الأرز؛ حيث تشير بعض التقييمات إلى ارتفاع إنتاج الأرز بما يصل إلى ٢/٥ مليون طن. كما كشف بالأرقام عن القفزة الكبيرة في استخدام هذه التقنية؛ فبينما غطت تقنية التشعيع نحو ٨٠٠ هكتار من الأراضي بطريقة تضمن رفع كفاءة استخدام هذا الرقم في عام ٢٠٢٥ ليصل إلى عشرة أضعافه. وشدد إسلامي على أن استخدام تقنية التشعيع لا يقتصر دورها على زيادة الإنتاجية فحسب، بل يسهم بفعالية في الحفاظ على موارد المياه والتربة، مؤكداً أن عملية تطوير وتوسيع هذه التكنولوجيا المستوطنة مستمرة بوتيرة متسارعة.

### توطن التكنولوجيا وطفرة تنوعية في قطاع الزراعة

وفي ختام حديثه، أكد إسلامي على نجاح إيران في توطئ هذه التقنية الحساسة محلياً، حيث حققت التكنولوجيا النووية المطورة داخلياً

### قمة مرتقبة لرؤساء الجامعات الكبرى في طهران

### تعزيز التعاون العلمي بين إيران وروسيا



الوفاء/ بحث وزير العلوم والبحوث والتكنولوجيا الإيراني الدكتور حسين سيمائي صراف، مع وزير العلوم والتعليم العالي لروسيا الاتحادية فاليري فالكوف، في إطار محادثات رسمية رفيعة المستوى، سبل تطوير التعاون العلمي والتعليمي والأكاديمي بين طهران وموسكو. وشدد الجانبان، خلال اللقاء، على ضرورة تعزيز برامج تبادل الأساتذة والطلاب، وتقوية الشراكات البحثية، فضلاً عن تسهيل الآليات التنظيمية للتعاملات الأكاديمية بين جامعات البلدين.

وفي هذا السياق، أعلن سيمائي صراف عن انعقاد وثيق لقمة مشتركة تجمع رؤساء الجامعات المتميزة والكبرى في إيران وروسيا قريباً في العاصمة طهران، معتبراً أن التوسع المستمر في تأسيس كراسي اللغة الروسية بالجامعات الإيرانية، يقابله توسع كراسي اللغة الفارسية في الجامعات الروسية، يعد مؤشراً واضحاً على عمق الروابط العلمية والثقافية وترسخها بين البلدين.

وأشار سيمائي صراف إلى تلقيه دعوة رسمية من نظيره الروسي لزيارة موسكو، معرباً عن تطلعه إلى أن تسهم اللقاءات الحضورية المباشرة بين الطرفين في طهران وموسكو في المستقبل القريب في دفع مسار التعاون الثنائي نحو آفاق أرحب.

### تحديات الاعتماد الأكاديمي وسوق العمل للخريجين

من جانبه، سلط وزير العلوم والتعليم العالي الروسي الضوء على بدء الدورة الجديدة للقبول الجامعي في روسيا، مشيداً بالإقبال الملحوظ من قبل الطلاب الإيرانيين على الدراسة في الجامعات الروسية. وأكد فالكوف على أهمية تهيئة البيئة الملائمة لتوفير فرص العمل، والاستفادة القصوى من القدرات العلمية والتخصصية لهؤلاء الخريجين فور عودتهم إلى إيران.

وتطرق الوزير الروسي إلى موضوع انخفاض عدد الجامعات الروسية المعتمدة ضمن نظام التقييم والاعتماد التابع لوزارة العلوم الإيرانية، داعياً الجانب الإيراني إلى إعادة النظر في معايير وآليات تقييم الشهادات الدراسية الصادرة عن المؤسسات التعليمية في روسيا. ورداً على هذا الطلب، أكد الدكتور سيمائي صراف استعداد وزارة العلوم والبحوث والتكنولوجيا الإيرانية الكامل لإعادة مراجعة نظام تقييم الجامعات الروسية واعتمادها، بما يخدم مصلحة الطلاب ويضمن توسيع التعاون التعليمي والبحثي المشترك بين الجانبين.

### استمرار التنسيق واللقاءات المباشرة

وفي ختام المباحثات، اتفق الطرفان على مواصلة التنسيق والتعاون المشترك لرفع وتيرة تبادل البعثات الطلابية والأكاديمية، وتوسيع الشراكات العلمية بين مراكز الأبحاث في البلدين. وانتهت المحادثات بتأكيد متبادل من سيمائي صراف وفالكوف على حتمية استمرار المشاورات الدبلوماسية والعلمية، وتعزيز حوكمة التعاون الأكاديمي، مع وضع جداول زمنية دقيقة لتنظيم لقاءات ثنائية مباشرة في القريب العاجل.